

النص والصورة فى تصاوير قصص العشق والغرام

بمدارس التصوير الإيرانى (*)

دراسة أثرية فنية

مركز البحوث
والدراسات التاريخية

وفاء عبدالحق عزيز

باحثة ماجستير بقسم الآثار الإسلامية بكلية

الآثار جامعة القاهرة

تحت إشراف/

أ.د. محمود إبراهيم حسين

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية ورئيس قسم

الآثار الإسلامية السابق بكلية الآثار جامعة

القاهرة

المقدمة

لقد أثرت قصص العشق والغرام الموجودة فى التراث الأدبى العربى والفارسى فى الفنانين من شعراء ومصورين، فنهلوا من أحداث تلك القصص أشعارا ومناظر تصويرية بمخطوطاتهم. ويزخر التصوير الإيرانى بالكثير من تصاوير العشق والغرام، والمستوحاة من التراث، فقد انتشرت تصاوير العشق والغرام فى مدارس التصوير الإيرانى المختلفة، والتي استلهمها المصور من كتب التراث والتاريخ، حيث حفلت كتب التاريخ بالكثير من قصص الحب والعشق والغرام، والتي تنوعت أحداثها بين الحقيقة والخيال.

(*) مجلة "وقائع تاريخية" العدد الثانى والثلاثون، الجزء الثانى، يناير ٢٠٢٠.

ولقد كانت تلك القصص مصدراً مهماً استوحى منها المصور المسلم العديد من التصاوير التي تعبر عن قصص العشق والغرام فامتألت صفحات المخطوطات الإسلامية بتصاوير تحكى وتصور قصص المحبين والعاشقين⁽¹⁾، وما تحتوى عليه من مناظر مفعمة بالمشاعر والانفعالات، وتصور مشاهد ومناظر مختلفة من تلك القصص وما كانت تحتوى عليه من مشاعر وشوق المحبوب وغيرته على المحبوب والخوف من فقدانه أو هجره أو استنثار أحد آخر به وكذلك الحاجة له، والإعجاب به والرغبة في إرضائه والفرح للاقائه، والحزن لفراقه أو غضبه أو أعراضه، والحساسية المرهفة نحو موقفه منه، هذا بالإضافة إلى تصوير مناظر تعبر عن ما قد ينجم عن هذا الحب من سعادة مفطره حيناً، أو ألم قاس أحياناً، أو حتى تلذذ بالألم في بعض الأحيان.

وعلى الرغم من كثرة تصاوير العشق والغرام في التصوير الإيراني إلا أنه لم تفرد دراسة متخصصة لدراسة هذا الموضوع المهم، لمعرفة مفرداتها ومدلولاتها وما تحتوى عليه من قصص وتصاوير. ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة بأنها سوف تكون دراسة شاملة لتصاوير أشهر ثنائيات قصص العشق في مدارس التصوير الإيراني بحثاً وتحليلاً للوصول إلى نتائج جديدة لإلقاء الضوء على هذا الموضوع المهم في تاريخ الفنون الإسلامية بصفة عامة والتصوير الإسلامي بصفة خاصة، وعمل دراسة تحليلية للعلاقة بين النص الأدبي والصورة وهل جاءت تصاوير العشق والغرام في تصاوير المدارس الإيرانية مطابقتها للنص الأدبي أم إن المصور المسلم عبر عن أناه الفاعلة في تلك التصاوير، هذا بالإضافة لدراسة الكتابات والأشعار بالتصاوير وتحليلها ودراسة علاقتها بالصورة. كما إن هذه الدراسة تشمل دراسة تحليلية لمفردات تلك التصاوير.

قصص العشق والغرام فى التصوير الإيرانى:

تعددت قصص العشق والغرام فى التصوير الإيرانى وتنوعت ثنائيات هذه القصص ومن أشهرها: (ليلى والمجنون، يوسف وزوليا، هماى وهمايون، خسرو وشيرين، زال وروذابه، سياوخش وسودابه، جئار وارشير)

١ - قصة ليلى والمجنون

تعتبر قصة ليلى والمجنون من أشهر قصص العشق فى الأدبين العربى والفارسى، فلم تكن قصة ليلى والمجنون من القصص المستوحاة من التاريخ أو التراث الشعبى الإيرانى، بل كانت تلك القصة من أشهر قصص الحب والغرام فى التراث العربى، والتي جرت أحداثها فى شبه الجزيرة العربية^(٢).

وبطلا القصة كما روتها المصادر العربية القديمة هما قيس بن الملوخ من قبيلة بنى عامر بن صعصعة، وليلى بنت مهدي بن سعد بن كعب بن ربيعة، ويبدو أن قبيلته كانت أسمى مكانة من قبيلتها، وكان والده ا مكانة، ويفهم من بعض أشعاره أنه كانت هناك عداوة قديمة بين أهل ليلى وأهله، كانا يرعيان الغنم فى البادية معا، وفى سن الشباب اختار قلبه ليلى ومال إليها، ولكن اختفت بنت العم فحجبتها التقاليد داخل خيمتها، لا تخرج منها إلا بصحبة حارسها. وعندما تقدم قيس إلى عمه طالبا الزواج من ابنته ليلى رفض والدها قبول زواجه منها، وذلك لأن قيس كان قد ذكرها بالمحبة فى أشعاره، ولقد تزوجت بعد ذلك من شخص آخر غير المجنون وقد أثر ذلك على قيس؛ فهام على وجه فى الصحراء بين الجبال والحيوانات يردد أشعاره ويبحث عن ليلى فى كل مكان مما أثر على عقله ولقب بمجنون ليلى. وقد لقب قيس بمجنون بنى عامر لشدة ما اعتراه من العشق، مما أثر على عقله وامتنع عن المأكى والمشرب فعرف عنه جنونه وأذاب الحب عقله. ومن هنا ارتبط الجنون بالعشق كما هو حال بعض العشاق المجانين^(٣).

٢- قصة خسرو وشيرين

تعد قصة خسرو وشيرين من أهم قصص العشق والغرام التى لاقت قبولا عند الفرس ومثلت فى أعمال أدبية عديدة، وتعتبر عن قصة العشق التى دارت بين خسرو برويز الملك الساسانى الثانى والعشرين فى سلسلة الملوك الساسانيين الذى أحب الأميرة الأرمينية شيرين ذلك الحب الذى يسمو بالنفس البشرية ويدعو إلى العفة والطهارة ويهدف للزواج^(٤).

٣- قصة يوسف وزليخا

لقد نالت قصة يوسف عليه السلام الجانب الأكبر من الاهتمام بين قصص العشق والغرام، وربما يرجع ذلك إلى أن أخبار هذا النبى وقصته وردت فى أول الكتب السماوية وهو التوراة حيث وردت فى سفر التكوين وهو أول أسفار العهد القديم التسعة والثلاثين، وبدأت القصة مع بداية الأصحاح الثلاثين ثم فى آخرها وهو القرآن الكريم حيث خصت سورة كاملة. أما بطلا القصة فهما نبى الله يوسف عليه السلام وزليخا ابنة ملك مشهور ببلاد المغرب ويدعى (طيموس) وكانت ابنته الوحيدة، وقد اتصفت بالجمال والرقة، وتزوجت زوليخا وزير مصر بوتيفار^(٥).

٤- قصة هماى وهمايون

قصة هماى وهمايون من القصص الشهيرة بالأدب الفارسى، والتى تناول أحداثها الفنانون فى تصاوير مخطوطاتهم، وتدور أحداثها حول قصة العشق والغرام بين الأمير الفارسى هماى والأميرة همايون ابنة ملك الصين^(٦).

٥- قصة سياوخش وسوزابة

قصة سياوخش وسوزابة من القصص الشهيرة فى الأدب الفارسى، وسياوخش هذا ابن الملك كيكائوس الذى كان متزوجا من سوزابة بنت ملك

هماوران، وقد شغفت هذه الزوجة بحب سياوخش وحاولت إيقاعه في حبها، وبالفعل استدعته إلى قصرها وحاولت أن تراوده عن نفسها إلا أنه أبى، فكادت له واتهمته عند أبيه وثبتت براءته بأن خاض النار في ثياب بيضاء على ظهر جواده وخرج سالماً^(٧).

٦ - قصة زال وروذابة

تدور أحداث هذه القصة حول قصة العشق والغرام بين زال وروذابة، فيذكر أن روذابة قد أحببت زال قبل أن تراه، وزال تعنى الشيخ الأشيب أو الحيوان الأبيض الفراء، كما أطلق على زال اسم دستان، وزال هو ابن سام بن نريمان بهلوان العالم، وكان سام لا ينجب فدعا الله أن يرزقه بولد فأستجاب الله لدعائه ورزقه بولد أطلق عليه اسم زال وذلك في عهد منوجهر، وعلى الرغم من جمال زال إلا أن شعره كان أبيض اللون كالشيوخ، فحزن سام لذلك وذهب بابنه زال إلى جبل البرز أحد جبال الهند وتركوه وحيداً، فلما رأت العنقاء الطفل وحيداً حملته إلى قمة الجبل ووضعت مع أفرأخها حيث تربي بينهم، وعندما علم الناس بذلك تناقلوا أخباره حتى وصل الخبر إلى أبيه سام، فذهب إلى الجبل وعندما رآته العنقاء علمت بأنه والد زال والذي كانت تطلق عليه اسم دستان، فأعطته له^(٨). أما روذابة فهي ابنة مهرب ملك كابول والتي أحببت زال قبل أن تراه، فيذكر أن زال ذهب إلى الصيد ذات مرة بالقرب من كابل، فتقابل مع مهرب وعلم زال إن لمهرب ابنة فائقة الجمال فتعلق قلبه بها، وعندما عاد مهرب إلى داره قص على زوجته وابنته روذابة ما حدث بينه وبين زال وأخذ يوصفه بالأخلاق والجمال فتعلق قلب روذابة به، وتمنت أن تراه ودبرت ذلك بمساعدة وصيفاتها، فقد ذهبت إحدى وصيفاتها وتقابلت مع زال وسهبت في وصف جمال روذابة وتعلقها به، واستمرت المراسلات بين العاشقان حتى

تواعدا على اللقاء، فقد ذهب زال ليلا إلى حديقة قصر رودابه، وألقى بحبل نحو القصر وتعلق به حتى وصل إلى محبوبته رودابه وأخذ يتبادلان أطراف الحديث وفيض المشاعر والأحاسيس ولوعة الهيام والفرق حتى طلوع الفجر، وتعاهدا على استمرار حبهما وعلى ألا يقرب أحدهما الآخر حتى يجمع الله بينهما بالزواج^(٩).

٧- قصة أردشير وگلنار

بطلا القصة هما أردشير ابن ملك الفرس بابك الذى عهد تربية ابنه إلى ملك أردوان الإشكانى ليربيه، أما گلنار فكانت جارية للملك وعندما رأت أردشير أحبته وهامت به. ولما توفى بابك طمع أردوان فى عرشه فساعدت گلنار أردشير على الهرب وأغترفت من نفيس جواهرها وأعطت لأردشير . واستطاع أردشير بعد أن هزم أردوان أن يسترد عرشه وأسس الأسرة الساسانية التى يرجع إليها الفضل فى العودة بإيران إلى مجدها الأول^(١٠).

الدراسة الوصفية لنماذج من تصاوير قصص العشق والغرام بمدارس
التصوير الإيرانى:

لوحة: (١)

الموضوع : الاحتفال بزواج الأمير هماى والأميرة همايون.

المخطوط : مخطوط خمسة خواجه كرمانى.

المصور: جنيد

التاريخ : ١٣٩٦م.

مكان الحفظ : مكتبة المتحف البريطانى بلندن.

المرجع :

-Eleanor Sims with I.Marshak and Ernst J.Grube: Peerlss
Images Persian painting and its sources.Yale university

الوصف :

تمثل اللوحة الأحتفال بزواج الأمير هماى والأميرة همايون، فقد صور الفنان احداث هذا الأحتفال داخل قصر كبير مكون من طابقين ملئ بالأشخاص، وتنقسم اللوحة إلى قسمين الأول تجلس به هماى ومن حولها الفتيات، أما القسم الثانى فيقف به همايون ومن حوله بعض الأشخاص. فيظهر بمقدمة القسم الأول رسم لمجموعة من الشمعدانات المضيئة باللون الذهبى والبرتقالى، وجوارهما خادمة فى الجهة اليسرى بيدها طبق، تليها أرضية من البلاطات الخزفية باللون الأزرق، يعلوها سجادة مزينة بالزخارف الهندسية والنباتية يجلس عليها مجموعة من الفتيات، وتعلو هذه المساحة مساحة أخرى خصصت للأميرة هماى والتي يتم الصعود لها عن طريق درجتين. وتجلس الأميرة هماي وهى واضعة يدها على وجهها تعبيراً عن حالة الخجل والحياء التى تنتابها فى تلك اللحظة، وترتدى ملابس فضفاضة باللون البرتقالى وعلى رأسها منديل يظهر من أسفله بعض خصلات من شعرها و، وفى الخلفية منها جدار تملؤه البلاطات الخزفية باللون الأزرق المزخرفة بالزخارف الهندسية، وينتهى هذا الجناح من أعلى بعقد دائرى زينت كوشته بزخارف نباتية بديعة، وينسدل من أعلى الجدار ستارة باللون البرتقالى تغطى الجناح من أعلى، ويظهر توقيع المصور جنيد على إطار النافذة المرسومة فوق عرش الأميرة.

أما القسم الثانى من اللوحة فيظهر بمقدمته شخص يرقص وعلى كتفه وشاح يتمايل مع رقصه، وجواره مجموعة من الفتيات يقمن بالعزف وقرع الطبول، ثم يرتفع الجدار قليلا حيث يظهر همايون واقفا مرتديا ثيابا باللون الأخضر فوقها عباءة باللون الأزرق ويقف خلفه خادم يصب على رأسه

العملات الذهبية ومن أمامه يقف مجموعة من الأشخاص يرحبون به يسجد أحدهم أمام قدمى همايون مرتديا ثيابا باللون البرتقالى وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض، وينتهى هذا الطابق بنافذة جصية، ثم طابق ثانٍ فتحت فى جداره نافذة من الجص المعشق بالزجاج الملون وبجواره شرفة ويقف بها مجموعة من السيدات تبرز رؤوسهن عن سطح الجدار يشاهدن ما يحدث بالأسفل، وينتهى هذا الجدار من أعلى بشريط كتابى بداخله نص مكرر نقرأ فيه عبارة "هذه الدار كعبة الإقبال".

لوحة: (٢)

الموضوع: خسرو يختلس النظر لشيرين وهى تستحم

المخطوط : - خمسة نظامى

التاريخ: شيراز ١٤١٠-١٤١١ م .

مكان الحفظ : المكتبة البريطانية بلندن

المرجع :

-Adel Adamova: Persian Manuscripts painting and Drawings from the 15Th to the early 20Th century in the hermitage collection.Azimuth Editions.p74

الوصف:

تمثل اللوحة خسرو يختلس النظر إلى شيرين وهى تستحم، حيث تظهر شيرين بالجانب الأيمن من مقدمة اللوحة جالسة بمياه ذات لون أسود أزرق تمشط شعرها والجزء الأعلى من جسدها عاريا أما الجزء الاسفل من جسدها فقد رسمه الفنان باللون الأزرق ليوحى بأنها داخل المياه على الرغم من أنه أظهر قدميها، وتركت شيرين ملابسها تحت الشجرة التى تنبت على حافة المياه والتى يقف بجوارها جواد شيرين باللون الأسود، وتنبت على حافة المجرى المائى

بعض الأشجار والنباتات والزهور، وإلى الخلف تظهر هضبة باللون الأزرق خلفها ثلاث قمم جبال اثنين على يمين اللوحة باللون الأزرق يقف خلفهما بعض الأشخاص .

بينما يقف خسرو خلف قمه جبلية باللون الأخضر ممتطيا صهوة جواده مرتديا قباء باللون الأزرق وفوق رأسه تاج باللون الأصفر يختلس النظر إلى شيرين وهي تستحم، وفي الخلفية تظهر السماء باللون الذهبي وبها بعض السحب الصينية باللون الأبيض. وبأعلى اللوحة كتابات عبارة عن أبيات شعرية باللغة الفارسية.

لوحة: (٣)

الموضوع : جنار تنظر إلى أردشير من نافذة قصر أردوان.

اسم المخطوط: مخطوط شاهنامه الفردوسي.

التاريخ : ٨٣٣ / ١٤٣٠ م.

مكان الحفظ : متحف قصر جلستان بطهران .

المرجع :

-Golestan Palace Library A portfolio of Miniature Paintings and Calligraphy. zarrin & simin books. Tehran 2000. p105

الوصف:

تمثل اللوحة جنار جارية الملك أردوان تنظر إلى أردشير من نافذة قصر أردوان، وهي إحدى اللوحات التي تعبر عن قصة حب أردشير وبنار، فيظهر بالجانب الأيمن بمقدمة اللوحة أردشير ممتطيا صهوة جواده الأسود بقاء القصر، مرتديا رداء باللون الأخضر مفتوح أسفله قميص أخضر اللون وفوق رأسه قلنسوة، ويقف خلفه أحد الأشخاص مرتديا ملابس باللون الأسود أسفلها قميص باللون الأزرق وفوق رأسه قلنسوة.

وتقف أمام أردشير جاريتان لجلنار فى استقباله، تحمل إحداها طبقاً من الفاكهة وتحمل الأخرى قنينة من الشراب و ترتديان ملابس باللون الأزرق والأحمر وفوق رؤوسهم أغطية رأس باللون الأخضر والأزرق، ويقف خادم أمام باب القصر ممسكا بيده اليسرى عصا ومرتديا قباء باللون البرتقالى أسفله قميص باللون الوردى وفوق رأسه عمامة متعددة الطيات باللون الأبيض.

فى حين تقف جلنار بنافاذة القصر تنتظر على أردشير الذى جاء للقائها مرتديه ملابس باللون الأخضر والبرتقالى. ويقف جميع الأشخاص داخل الفناء الذى يتقدم القصر المحاط بسور باللون الأزرق الفاتح وعلى أرضية ذات زخارف هندسية باللون الوردى فتكسو أرضيته بلاطات القاشانى الزرقاء والحمراء، ويتوسطه فسقية دائرية يخرج منها قناتان للمياه. وبالجانب الأيسر من اللوحة نشاهد القصر الملكى المكون من ثلاثة طوابق، فقد كسيت جدران هذا القصر بالقرميد الأزرق تعلوه بلاطات القاشانى الزرقاء يعلوها صف من الشرافات والمكسوة بزخارف الأرابيسك، وبأعلى واجهة القصر أفريز كتابى نصه " أمر ببناء هذه العمارة السلطان الأعظم بايسنقر بهادرخان خلد الله ملكه."

ويحيط بفناء القصر ويفصله عن الحديقة التى تحيط بالقصر سياج سداسى الأضلاع شيد من ألواح الرخام الخضراء وأعمدة القاشانى الزرقاء، وخلف هذا الفناء نشاهد الحديقة التى ينمو بداخلها شجرة دلب وبعض الأزهار والحزم النباتية، وتحلق الطيور ذات الألوان الرائعة فى سماء الحديقة، ثم تمتد المقدمة لتنتهى عن خط الأفق على هيئة أقواس وتنمو فوق هذه المساحة الحزم النباتية والأزهار الصغيرة فى مقدمة اللوحة فيظهر جزء من الحديقة التى تنتشر على سطحها الحزم النباتية والأزهار، ثم الخلفية التى عبر عنها المصور من خلال رسم السماء باللون الأزرق الداكن واللون الذهبى وتحلق بها الطيور.

لوحة: (٤)

الموضوع : المجنون يبعث برسالة إلى ليلي مع الشيخ عجوز .

اسم المخطوط : خمسة نظامي.

التاريخ : هراة ١٤٢٥-١٤٣٠م.

مكان الحفظ : - متحف الهرميتاج.

المرجع :

- B.W.Robinson, Ernst, Meredith, Skelton With Ivan Stchoukine: Islamic Painting and the Arta of the book, Queen square Lon-don,1976, fig 8.

الوصف :

تمثل اللوحة المجنون يبعث برسالة إلى ليلي مع شيخ عجوز، حيث يظهر المجنون جالسا داخل حديقة بوسط اللوحة يتبادل أطراف الحديث مع شيخ عجوز، وتحيط بهما أشجار الدلب وبعض الأشجار المثمرة وأرضية اللوحة يكسوها الورود والحزم النباتية، ويجلس المجنون علنا ركبتيه وواضعا يده اليمنى على ركبته الأخرى ويرفع يده اليسرى الى أعلى، ويرتدى على غير العادة جلبابا ازرق اللون وشعره طويل باللون البنى، أما الشيخ فيرتدى جلبابا باللون البنى وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض. بينما تظهر ليلي جالسه خلفهما فى حالة انتظار وحزن واضعة يده على وجهها، مترقبة ما يسفر عنه اللقاء بين الشيخ والمجنون، وترتدى ليلي ثيابا باللون البرتقالى والأزرق وفوق رأسها طرحة باللون البرتقالى ينسدل من تحتها خصلات شعرها.

وينحدر من وسط اللوحة جدول مائى صغير حتى يصل إلى مقدمة

اللوحة، وبالجانب الأيمن من حافة الجدول المائى يرقد اثنان من الأسود باللون البنى، بينما يظهر على حافة الجدول المائى اليسرى أربعة غزلان يتوسطهما ثعلب باللون البنى. ويكسو أرضية اللوحة الأزهار والورود وبعض الحزم النباتية، كما تحلق مجموعة من الطيور فوق الاشجار، وبالخلفية تظهر مساحة صحراوية ممتدة باللون البنى. ويظهر بأعلى اللوحة كتابات باللغة الفارسية، عبارة عن أبيات شعرية تعبر عن موضوع اللوحة.

لوحة: (٥)

الموضوع : سياوش يعبر النار

المخطوط : - الشاهنامه - للفردوسى.

التاريخ : ٨٤٤ هـ (مارس ١٤٤١ م).

مكان الحفظ : دار الكتب المصرية.

المرجع : دار الكتب المصرية

الوصف :

تمثل اللوحة هذه قصة شهيرة فى الأدب الفارسى، وهى قصة عبور سياوخش النار، وسياوخش هذا ابن الملك كيكاس الذى كان متزوجا من سودابة بنت ملك هماوران وقد شغفت هذه الزوجة بحب سياوخش وحاولت إيقاعه فى حبها، وبالفعل استدعته إلى قصرها وحاولت أن تراوده عن نفسها إلا أنه أبى، فكادت له واتهمته عند أبيه وثبتت براءته بأن خاض النار فى ثياب بيضاء على ظهر جواده وخرج سالما ولما عبر سياوخش النار ولم يمس قميصه شىء من النار انكشفت حيلة وسر سودابة وافتضح أمرها فصرخت

وأخذت تجذب شعر رأسها وأمر الملك كيكائوس بأن تقتل إلا أن سياوخش تشفع لها لدى الملك وصفح عنها وعدل عن قراره . فيظهر بالجانب الأيمن من مقدمة اللوحة سياوخش ينفذ أمر عبور النار، فنرى السنة النار والتي تشتعل من الحطب الذي تظهر أجزاء منه في أسفل الصورة، وتمتد الألسنة في شكل شرارات ممتدة وملتبوية من أسفل إلى أعلى، ونرى بداخل هذه النار سياوخش ممتطيا صهوة جواده الاسود اللون و مرتديا ملابس بيضاء وغطاء رأس باللون الأصفر وممسكا بسرج حصانة بإحدى يديه وباليدي الأخرى عصا، وبأعلى يسار اللوحة تظهر مجموعة من الصخور والتلال وخلفهما خادمان في حالة ترقب للحدث وضع أحدهما أصبعه في فمة دليلا على القلق والخوف على سياوخش.

وبالجانب الأيسر من مقدمة اللوحة نشاهد واجهة قصر مكونة من طابقين، وينظر أحد الأشخاص من نافذة بالطابق الثاني مرتديا ثيابا صفراء، وإلى جوار هذه النافذة توجد نافذة أخرى تنظرمنها سيدة تتابع الحدث في حالة ترقب وذهول ترتدي ثيابا برتقالية اللون ومزركشة بزخارف صفراء اللون. ويوجد العديد من الكتابات باللغة الفارسية منها كلمة (سيخاوش) في شكل مستطيل باللون الأصفر الذهبي.

لوحة : (٦)

الموضوع : صورة خسرو تعرض على شيرين.

المخطوط : مخطوط خمسة نظامي.

التاريخ: هرة ١٤٩٤ - ١٤٩٥ م.

مكان الحفظ : المتحف البريطاني بلندن.

المرجع:

- Eleanor Sims with I.Marshak and Ernst J.Grube: Peerlss Images Persian painting and its sources, p.162.

الوصف:

تمثل اللوحة صورة خسرو تعرض على شيرين، حيث تظهر شيرين جالسة فى الهواء الطلق بمنظر طبيعى وترتدى ثيابا باللون الاخضر وفوق رأسها منديل باللون الأبيض وتمسك بيدها اليمنى منديل أزرق اللون بينما تمد يدها اليسرى بلهفة وشغف نحو إحدى السيدات لتمسك صورة محبوبها خسرو وقد بدى على وجهها مشاعر العشق والغرام عند رؤيتها لصورة محبوبها فتبدو وكأنها غارقه فى الأحلام فكانها ترى حبيبها وتلقاه فى تلك اللحظة ليتبادلا مشاعر العشق والغرام، وتجلس شيرين على سجادة يزخرف ساحتها الزخارف الهندسية باللون الأحمر والأزرق وللسجادة إطار مزخرف بزخارف الأربيسك باللون الأصفر على أرضية حمراء، وتتكأ شيرين على وسادتين باللون الأزرق.

وقف أمام شيرين سيدة تمسك بيديها صورة خسرو وترتدى ثيابا باللون الاخضر والوردى، والى الخلف منها تقف سيدتين تمسك إحداها بالآخرى ويرتدين ثيابا باللون الأحمر والأزرق، ويقف خلف شيرين خادم ذو بشرة سمراء يمسك بيده اليسرى قنينة صفراء اللون ويده اليمنى عصا ويرتدى ثيابا باللون البرتقالى اسفل منها قميص باللون الأزرق وفوق رأسه عمامة متعددة الطيات باللون الأبيض والأزرق، كما تجلس سيدتان خلف شيرين يرتدين ثيابا باللون الأزرق والأحمر وفوق رؤسهن غطاء رأس باللون الأبيض، كما يظهر أمام السجادة التى تجلس عليها شيرين ثلاث قنينات صفراء اللون.

وبمقدمة اللوحة تجلس أربع سيدات يعزف اثنان منهما على الآلات الموسيقية ويرتدين ثيابا باللون الأحمر والأزرق والأصفر، وبالجانب الأيمن من

مقدمة اللوحة تقف سيدة ممسكة بيديها طبقًا به طعام وترتدى ثيابا باللون الأخضر فوقه عباءة صفراء اللون. كما يظهر مجرى مائى باللون الأزرق الداكن تنبت على حافته أزهار خضراء وأشجار بساق رماديه اللون وأوراق خضراء. وبالجانب الأيمن من خلفية اللوحة يظهر جبل بقمم متعرجة باللون البنى، بينما تظهر السماء الصافية باللون الأزرق بخلفية اللوحة. وقد صور المنظر على أرضية نباتية مكسوة بالحشائش والأزهار خضراء اللون. وبأعلى اللوحة كتابات عبارة عن أبيات شعرية باللغة الفارسية.

لوحة: (٧)

الموضوع: مجلس زليخا داخل منزلها وتقييد قدميها بسلسلة ذهبية مرصعة بالجواهر الثمينة

المخطوط: يوسف وزليخا.

التاريخ: القرن التاسع أو العاشر الهجرى (أواخر الخامس عشر أو السادس عشر الميلادى)

مكان الحفظ: دار الكتب المصرية.

المرجع: دار الكتب المصرية.

الوصف:

تمثل اللوحة مجلس زليخا داخل منزلها وتقييد قدميها بسلسلة ذهبية مرصعة بالجواهر الثمينة، حيث تظهر زليخا وهى مضطجعة على إحدى جواربيها التى تمسك بسيدتها وترتدى ثياب باللون الأزرق بعد أن حلمت بيوسف للمرة الثانية ووقعت بحبه بجنون، ويقف أمامها أحد الأشخاص يحمل سيفاً ويرتدى ملابس باللون الأخضر أسفل منها سروالا باللون البرتقالى وفوق رأسه

عمامه بها ريشة تعبر عن مكانته فى وسط هذا الجمع و يقوم بتنفيذ أمر تقييد قدمى زوليخا بسلسلة ذهبية مرصعة بفصوص من الجواهر .

ويحيط بزوليخا مجموعة من الجوارى يرتدون ثياب متعددة الألوان ما بين الأزرق والأخضر والأصفر والأسود والأبيض والبرتقالى ونجد اثنين من الخدم يحملون الطعام ليضعوه أمام المائدة التى أمام سيدتهم .

وقد صورت أحداث اللوحة على أرضية جاءت من الزخارف الهندسية البديعة من أشكال مربعات ومثلثات بالألوان الأحمر والأزرق، ويظهر بخلفية اللوحة رسم منزل له فتحة باب مستطيلة الشكل متوجة بعقد نصف دائري زخرفت كوشتاه بزخارف هندسية على أرضية خضراء اللون وعلى جانبى فتحة الباب من أسفل زخارف هندسية على أرضية سوداء اللون وعلى جانبيه ومن أعلاه نجد زخارف باللون الأحمر والأزرق، ويقف مجموعة من الجوارى يتابعون الحدث من أعلى واجهة المنزل التى تنتهى بشرفات مسننة. وخلف المنزل نجد الحديقة ينبت بها بعض النباتات والأشجار ويتقدمها سور خشبى من أسفل عليه زخارف هندسية على أرضية بنية اللون، وتظهر السماء باللون الأزرق فى خلفية اللوحة وقد أخفت بقيتها الزخارف الكتابية الفارسية.

لوحة : (٨)

الموضوع : موت المجنون على قبر ليلى.

التاريخ : ١٥٠٤م.

المخطوط : خمسة نظامى.

مكان الحفظ : Bodleian library university oxford -

المرجع:

- susan scollay love and devotion from Persia and beyond, bodlein library, university of oxford, Macmillan art publishing, 2012, p.15.

الوصف :

تمثل اللوحة موت المجنون على قبر حبيبته ليلي، فلم يستطع العيش بدونها فسقط ميتا على قبرها، فيظهر المجنون بشارب ولحيه وشعر غير منظم ملقى على قبر ليلي المغطى باللون الأخضر، والجزء الأعلى من جسده عاريا، وتقف على يساره سيدتان تضع أحدهما يديها على جسده وترتديان ثيابا باللون البرتقالي بينما تشق الأخرى ملابسها خضراء اللون تعبيراً عن حزنها لموت المجنون، كما تقف سيدة أخرى عند أحد الأبواب تشق هي الأخرى ملابسها زرقاء اللون تعبيراً عن حزنها لموت المجنون.

وبالجانب الأيمن من مقدمة اللوحة تقف سيدتان بجوار جسد المجنون تضع أحدهما يدها اليمنى على رأسها وترتدي ثيابا باللون الأصفر، بينما تقف الأخرى بجوارها تمسك بثيابها زرقاء اللون، وفي الخلفية يظهر جدار مكسو بالبلاطات الخزفية الزرقاء يتوسطه فتحة باب يغلق عليها باب خشبي باللون البني. وبأعلى اللوحة كتابات عبارة عن أبيات شعرية باللغة الفارسية تتوسطها كتابه باللون الأزرق تعبر عن موضوع اللوحة، يعلوها قبة بصلية الشكل .

لوحة: (٩)

الموضوع : زال أمام قصر روزابة.

التاريخ : تبريز ١٥٢٥م.

المخطوط : شهنامه طهماسب.

مكان الحفظ: متحف المتروبوليتان.

المرجع:

-Sheila R.Canby: Shahnama of Shah Tahmasp the Persian

book of kings, the Metropolitan museum of art, New York, distributed by yale university press, new haven and London, 2014, folio 72 v, p201.

الوصف:

تمثل اللوحة زال أمام قصر روزابة، حيث يقف زال أمام القصر ناظرا إلى أعلى يتبادل نظرات الحب والغرام مع محبوبته روزابة، ويرتدى زال ثيابا باللون الأخضر وعباءة باللون البرتقالى وفوق رأسه عمامة متعددة الطيات باللون الأبيض أسفلها خوذة حمراء ويوسطها ريشه سوداء، ويقف خلفه شخص يرتدى ثيابا قصيرة باللون الأحمر والوردى وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض أسفلها خوذة حمراء، ويخرف الأرضية زهور وورود باللون الأخضر والأزرق والوردى كما يوجد بمقدمة اللوحة مجرى مائى صغير تنبت على حافته الورود والزهور. بينما تقف روزابة فوق سطح قصرها المكون من طابقين ممسكة بخصلات شعرها السوداء تشير، وترتدى روزابة ثيابا باللون الأخضر وعباءة باللون الأصفر، ويقف خلفها ثلاث سيدات، وبالخلفية مساحة صحراوية باللون الأصفر، وبأعلى وأسفل اللوحة كتابات باللغة الفارسية تعبر عن موضوع اللوحة.

لوحة: (١٠)

الموضوع : المجنون يغشى عليه أثناء زيارة ليلى له وسط الوحوش.

التاريخ : ١٥٥٢م.

المخطوط : مجالس العشاق.

مكان الحفظ: مكتبة بلديون بجامعة أكسفورد.

المرجع:

- susan scollay love and devotion from Persia and beyond, fig14, 11, p.194.

الوصف:

تمثل اللوحة المجنون يغشى عليه أثناء زيارة ليلي له وسط الوحوش، فعندما رأى المجنون محبوبته ليلي لم يستطع أن يسيطر على مشاعر الحب والفرحة والمفاجأة فسقط مغشيا عليه، حيث يظهر بمقدمة اللوحة المجنون ملقاً على الأرض بشارب ولحية وشعر رأس باللون الأسود، وببشرة باللون البنّي الداكن، و يغطي الجزء الأسفل من جسده أزار باللون الأزرق. بينما تجلس ليلي عند راس المجنون، واضعة راس المجنون على ركبتيها وتمسك بيديها ب رأسه تحاول أن تعيده إلى الوعي، وترتدى ليلي ثيابا باللون الأخضر مفتوحاً عند الصدر يعلوها عباءة باللون البرتقالي، ويظهر بجوارهما جمل ليلي باللون البنّي فوقه هودج.

ويحيط بالمجنون وليلي مجموعة من الحيوانات (أسد، كلب، ظبي، حمار، غزالة، فهد) باللون البنّي، وقد نفذ موضوع اللوحة فوق سطح جبل باللون الوردي وتنتبت بالأرضية الأزهار والورود باللون الأحمر والأصفر والحزم النباتية، وخلف الجبل مساحة صحراوية ممتدة باللون الذهبي وأعلى وأسفل اللوحة كتابات فارسية تعبر عن موضوع اللوحة.

لوحة: (١١)

الموضوع : زوليخا تغرى يوسف.

التاريخ : ١٥٧٠م.

المخطوط : هافت اورانج لجامي.

مكان الحفظ: مكتبة بلديون بجامعة أكسفورد.

المرجع: -

- susan scollay love and devotion from Persia and beyond,
fig5., 10,p.69.

الوصف:

تمثل اللوحة قصة يوسف وزوليا، فقدحاول الفنان أن يجمع أحداث القصة بلوحة واحدة عن طريق رسم عدة مناظر تحكى قصة محاولة زوليا إغراء يوسف. فيجلس بوسط اللوحة يوسف وزوليا على كرسى بمدخل إحدى الغرف بالقصر، ويرتدى يوسف جلبابا باللون الأزرق فوقه عباءة باللون الأصفر وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض ويحيط ب رأسه هالة باللون الذهبى، وترتدى زوليا ثيابا باللون الأزرق فوقها عباءة باللون البرتقالى.

ويعلو مجلس يوسف وزوليا نافذتان مستطيلتان يظهر خلفهما بعض الأزهار من حديقة القصر، وبالجانب الأيمن والأيسر من النافذتين صور الفنان منظرين من قصة محاولة زوليا اغراء يوسف فبالجانب الأيمن تظهر زوليا واقفه بجوار يوسف وواضعه يدها اليمنى حول رقبة يوسف وتحاول أن تمسك بيدها اليسرى وجهه وترتدى زوليا ثيابا باللون الأصفر وفوق رأسها منديل باللون الأبيض، بينما يمد يوسف يده اليمنى الى الأمام ، ويرتدى يوسف قباء باللون الأزرق وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبى، وبالجانب الأيسر من النافذتين تظهر زوليا واقفه بجوار يوسف وواضعه يدها اليمنى حول رقبة يوسف وتحاول أن تمسك بيدها اليسرى وجهه وترتدى زوليا ثيابا باللون الأحمر أسفلها قميص باللون الأزرق وسروال باللون الأبيض وفوق رأسها منديل باللون الأبيض، بينما يمد يوسف يده اليمنى إلى الأمام، ويرتدى يوسف قباء باللون الأصفر أسفله سروال أبيض اللون وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبى. كما صور الفنان بالمساحة التى تتوسط النافذتين منظر آخر من القصة حيث يظهر يوسف واقفا ينظر ب رأسه إلى الخلف إلى زوليا الجالسه تجلس خلفه تحاول أن تمسك بملابسه من الخلف، ويرتدى يوسف قباء باللون الأزرق يعلوه عباءة باللون

الأصفر أسفله سروال أبيض اللون وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبي، بينما ترتدى زوليخا ثيابا باللون الأحمر أسفلها قميص باللون الأزرق وفوق رأسها منديلا أبيض اللون.

وبالجانب الأيمن من اللوحة يظهر باب خشبي مكون من ستة مستطيلات يقف خلف المستطيلين اللذين يتوسطا الباب يوسف بالجانب الأيمن يرتدى قباء باللون الأحمر أسفله سروال أبيض اللون وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبي، وعلى الجانب الأيسر تقف أمامه زوليخا مرتديه ثيابا باللون الأصفر أسفلها سروال ابيض اللون وفوق رأسها منديل أبيض اللون، بينما صور الفنان يوسف وزوليخا جالسين خلف المستطيلين بأعلى الباب، فتجلس زوليخا على الجانب الأيمن مرتديه ثيابا باللون الأزرق وفوق رأسها منديل ابيض اللون وعلى الجانب الأيسر يجلس يوسف مرتديا قباء باللون البرتقالي وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبي، كما تجلس زوليخا ويوسف خلف المستطيلين باسفل الباب، حيث يجلس يوسف على الجانب الأيمن مرتديا قباء باللون الأصفر وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبي وتجلس أمامه على الجانب الأيسر مرتدية ثيابا باللون الأزرق وفوق رأسها منديلا باللون الأبيض.

ويعلو الباب بالجانب الأيمن من اللوحة نافذتين مستطيلتين يجلس يوسف وزوليخا بالنافذة الأولى حيث تلف زوليخا يدها اليسرى حول عنق يوسف وتمد يدها اليمنى لتمسك وجهه، وترتدى زوليخا ثيابا باللون الاخضر الداكن وفوق رأسها منديل أبيض اللون ويرتدى يوسف قباء باللون البرتقالي وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبي، وبالنافذة التي تعلوه يقف يوسف مرتديا قباء باللون الأزرق وفوق رأسه عمامة باللون

الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبى وتجلس زوليخا عند قدميه مرتديه ثيابا باللون البرتقالى.

وبالجانب الأيسر من اللوحة باب صور الفنان يوسف واقفا خلف الجزء الأسفل منه يوسف مرتديا قباء باللون البرتقالى وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبى وتقف أمامه زوليخا مرتديه ثيابا باللون الأزرق، وبالجزء الأعلى من الباب يجلس يوسف مرتديا قباء باللون الأصفر وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبى وأمامه تجلس زوليخا مرتديه ثيابا باللون البرتقالى.

ويعلو الباب بالجانب الأيسر من اللوحة نافذتان مستطيلتان يجلس يوسف وزوليخا بالنافذة الأولى حيث تلف زوليخا يدها اليمنى تحاول أن تمسك وجه يوسف، وترتدى زوليخا ثيابا باللون البرتقالى أسفلها قميص باللون الأزرق وفوق رأسها منديل أبيض اللون، ويجلس يوسف أمامها يمد يديه نحوها ويرتدى قباء باللون الأزرق وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبى، وبالنافذة التى تعلوه يقف يوسف مرتديا قباء باللون الأخضر أسفلها قميص باللون البرتقالى وفوق رأسه عمامة باللون الأبيض وحول رأسه هالة باللون الذهبى وتجلس زوليخا عند قدميه مرتديه ثيابا باللون الأزرق.

وبأعلى وأسفل اللوحة كتابات عبارة عن أبيات شعرية باللغة الفارسية تعبر عن موضوع اللوحة.

لوحة : (١٢)

الموضوع : يوسف يمنع زوليخا من طعن نفسها بخنجر .

التاريخ : القرن ١٦ م.

المخطوط : يوسف وزوليخا .

مكان الحفظ : متحف والترز .

المرجع:

- <https://www.the.walters.art.museum.org>.

الوصف:

تمثل اللوحة يوسف يمنع زوليخا من طعن نفسها بخنجر، حيث تظهر زوليخا جالسه بأرضية احدى غرف القصر ممسكه بيدها اليمنى خنجرًا تحاول أن تقتل نفسها به بعد ان انتابتها مشاعر الحزن واليأس وفقد الأمل فى حب يوسف لها، وترتدى زوليخا ثيابا باللون الأزرق المزخرفة بالورود اسفلها قميص يرتقالي اللون وفوقها عباءة بنية اللون وبالأسفل سروال أبيض اللون وفوق رأسها تاج ذهبى اللون ومندبل أبيض.

ويقف بجوار زوليخا يوسف ممسكا بيديه زراع زوليخا الأيمن ليمنعها من قتل نفسها بالخنجر، ويرتدى يوسف جلبابا بأكمام قصيرة باللون الأحمر أسفله قميص اخضر اللون وفوق رأسه عمامة بيضاء متعددة الطيات، ويزخرف جدران الغرفة البلاطات الخزفية والزخارف النباتية وبتوج الفرفة من أعلى عقد مدبب يزخرف كوشتيه الزخارف النباتية على أرضية زرقاء، ويتقدم الغرفة مساحه وضع بها إبريق ذهبى اللون، وبالأعلى والأسفل كتابات باللغة الفارسية تعبر عن موضوع اللوحة. بينما يظهر بالجانب الأيسر من اللوحة باب القصر المغلق يعلوه شرفة يقف بها رجل وسيدة يتابعون الحدث فى دهشة.

لوحة : (١٣)

الموضوع : يوسف وزوليخا بغرفة زواجهما.

التاريخ : ١٦م.

المخطوط : يوسف وزليخا.

مكان الحفظ: متحف والترز.

المرجع:

-<https://www.the.walters.art.museum.org>.

الوصف:

تمثل اللوحة يوسف وزوليا بغرفة زواجهما، حيث يظهر يوسف جالسا على سرير بداخل إحدى الغرف وزوليا راقدة على قدمه داخل سياج ذهبى مربع الشكل يتقدمه درجتا سلم ويتوسطه سرير مغطى بملاءة زرقاء وبرتقالية اللون، ويرتدى يوسف جلبابا قصير الأكمام باللون الأحمر أسفله قميص أخضر اللون وفوق رأسه عمامة بيضاء اللون ويلتف حول عنقه عقد أبيض، بينما ترقد زوليا على قدم يوسف مستغرقة فى نومها مرتديه ثيابا باللون الأصفر أسفله قميص باللون الأزرق، ويزخرف جدران الغرفة البلاطات الخزفية الزرقاء والفيروزية ويتوسط جدران الغرفة نافذة مستطيلة تظهر من خلفها بعض الأزهار بحديقة القصر، ويتقدم الغرفة مساحة تقف بها ثلاث من السيدات يتابعن الأحداث، كما يوجد بها أبريق ذهبى اللون، بينما يقف ثلاث سيدات بشرفة بالطابق الثانى من القصر، وبأعلى وأسفل اللوحة كتابات باللغة الفارسية تعبر عن موضوع اللوحة.

لوحة : (١٤)

الموضوع : زوليا وهى عجوز تصل إلى قصر يوسف.

التاريخ : قزوين ١٥٨٠م.

المخطوط : يوسف وزوليا لجامى.

مكان الحفظ: بمجموعة كاثرين ورافل بلوس انجلوس

المرجع:

-Na''ama Brosh with Rachel Milstein: Biblical Stories in Islamic painting, New York,1992, fig١٥, p.69.

الوصف:

تمثل اللوحة وصول زوليخا العجوز إلى قصر يوسف، حيث نشاهد يوسف جالسا داخل القصر على سجادة حمراء مرتديا قباء باللون الأحمر فوقه عباءة باللون الأزرق وفوق رأسه غطاء رأس يشبه الخوذه باللون الأزرق ويحيط برأسه هالة نورانية متوهجة باللون الذهبي، ويزخرف الجدران البلاطات الخزفية الزرقاء.

ويشير بيده اليسرى نحو باب يتوجه عقد مدبب تقف به زوليخا وقد اصابها الهرم نتيجة لمعاناتها وعذابها فى حب يوسف، وترتدى زوليخا ثيابا باللون الأزرق فوقها عباءة بيضاء وتمسك بيدها اليسرى عصا تتكا عليها ويدها اليمنى مسبحة. وعند مدخل القصر يقف احد الحراس مرتديا قباء قصير باللون الأصفر، وبالجانب الأيسر من خلفية اللوحة يظهر جزء من حديقة القصر والتي تنبت بها أشجار السرو، ومن خلفها يظهر جزء صغير من السماء الزرقاء اللون، وبأعلى وأسفل اللوحة كتابات باللغة الفارسية تعبر عن موضوع اللوحة.

لوحة : (١٥)

الموضوع : منظر عشق وغرام بين خسرو وشيرين.

التاريخ : ١٦٠٩م.

المخطوط : خمسة نظامى.

مكان الحفظ : متحف والترز.

المرجع:

- <https://www.the.waltersartmuseum.org>.

الوصف:

تمثل اللوحة منظر عشق وغرام بين خسرو وشيرين حيث يجلس خسرو

وشيرين بفناء القصر، فتظهر شيرين متكأة على وسادة، وترتدى شيرين ثيابا باللون الأزرق المزخرف بالورود الذهبية، بينما يرقد خسرو على القدم اليسرى لشيرين، ويرتدى خسرو جلبابا باللون البرتقالى وفوق رأسه خوذة، وتجلس بالجانب الأيمن من مقدمة اللوحة سيدة تحمل قنينة شراب وعلى الجانب الأيسر تجلس سيدة تعزف على الدف تقف بجوارها سيدة تحمل الطعام ويتوسطهما حوض مائى مربع الشكل تنفرع منه قناتان صغيرتان، وبالخلفية تظهر حديقة القصر التى يكسو أرضيتها الحشائش الخضراء الكثيفة وتنتبت بها الأزهار والورود وشجرة سرو، ويقف بالحديقة أحد الأشخاص يتابع الحدث فى خجل ويرتدى قباء قصير باللون الأزرق أسفله سروال قصير، وبالخلفية قمة جبلية تظهر من خلفها السماء باللون الذهبى، وبأعلى وأسفل اللوحة كتابات باللغة الفارسية تعبر عن موضوع اللوحة.

لوحة : (١٦)

الموضوع : المجنون على قبر ليلى.

التاريخ : بخارى ١٦٤٨م.

المخطوط : خمسة نظامى.

مكان الحفظ: مكتبة سالتيكوف تشدرين بسان بطرسبرج

المرجع:

- Nizami Ganjevi:khamsa miniatures,1983, fig80 .

الوصف:

تمثل اللوحة المجنون على قبر ليلى، فعندما علم المجنون بموت حبيبته ليلى هرع إلى قبرها يضمه إلى صدره فى حالة من الحزن وأخذ يردد أشعاره فى حب ليلى ويذكر أنه ظل راقدا على قبر ليلى شهرا أو عاما والوحوش من حوله تحرسه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة. ويظهر المجنون باللوحة ببدن نحيف واضعا

رأسه على قبر أبيض اللون مستطيل الشكل، ويغطى الجزء الأسفل من جسد المجنون إزار أزرق اللون والجزء الأعلى من جسده عاريا، بينما تجلس سيدتان بالجانب الآخر من القبر فى حالة من الحزن تمسك كل سيدة منديلا أبيض اللون تمسح به الدموع، وخلف المجنون ترقد غزالة بنية اللون، ويجلس المجنون والسيدتان على أرضية مستوية برتقالية اللون ويعلوها مظلة من القماش باللون البنى من أعلى ويزخرفها من أسفل زخارف نباتية متداخلة باللون الأبيض على أرضية زرقاء، وترتفع المنطقة التى يتوسطها القبر عن أرضية اللوحة ويحيط بها سياج خشبى باللون الأحمر يفتح بواسطة باب يتقدمه عدد من درجات السلم تقف عنده غزاله باللون البنى بالحانب الأيسر، بينما تجلس سيدة عجوز بالجانب الأيمن من مدخل السياج، وترفع السيدة العجوز يديها إلى أعلى فى حالة من الحزن، وترتدى السيدة العجوز ثيابا سوداء وفوق رأسها شال أزرق اللون يظهر من أسفله شعرها أبيض اللون، كما يقف حول السياج أربع سيدات ورجل فى حالة من الحزن. ويحيط بمنطقة القبر أرضية يكسوها الحشائش الخضراء وتنتبت بها شجرتان وبعض الحزم النباتية والأزهار، ويظهر بالخلفية قمتان جبليتان ومن خلفهما السماء باللون الأزرق.

لوحة : (١٧)

الموضوع : خسرو يقتل الأسد أمام شيرين.

التاريخ : ق ١١١هـ / ١٧م.

المخطوط : خمسة نظامى.

مكان الحفظ: متحف والترز.

المرجع :

-<https://www.the.walters.art.museum.org>.

الوصف:

تمثل اللوحة خسرو يقتل الأسد أمام شيرين، حيث يقف خسرو بالجانب الأيمن من مقدمة اللوحة ممسكا بين يديه رأس اسد بنى اللون يحاول أن يقتله، ويرتدى خسرو بشواز أبيض شفاف أسفله قميص أزرق وسروال برتقالى، يقف كلا خسرو والأسد على حافة مجرى مائى صغير يتوسطه حوض مربع الشكل وينبت على حافتى المجرى المائى بعض الأزهار والورود والحزم النباتية الخضراء .

بينما تجلس شيرين أمام خيمتها زرقاء اللون أسفل مظله بوسط اللوحة على سجادة، وتضع شيرين أصبعها بفمها فى خوف ولهفه على حبيبها، وترتدى شيرين ثيابا برتقالية اللون، وتجلس خلفها سيدة ترتدى ثيابا باللون الأزرق، ويجلس بمقدمه اللوحة سيدتان ورجلان يتابعون قتل خسرو للأسد، كما يوجد أربع قنينات شراب وأوانى الطعام. وفى الخلفية تظهر قمة جبلية وردية اللون تنبت بها بعض الزهور والحزم النباتية، ومن خلفها مساحة صحراوية ممتدة باللون الأصفر وبأعلى وأسفل اللوحة كتابات باللغة الفارسية تعبر عن موضوع اللوحة.

التفاصيل فى تصاوير قصص العشق والغرام

رسوم الأشخاص

قد تميزت رسوم الأشخاص بتصاوير العصر الجلائرى بمراعاة قواعد المنظور والبعد الثالث فى رسم الأشكال الأدمية وتناسبها مع الرسوم الأخرى التى تحيط بها، كما روعى فى رسوم الأشخاص جمال النسب^(١١)، ويظهر ذلك فى لوحة (١). أما فى تصاوير المدرسة التيمورية فقد أصبحت رسوم الأشخاص أميل إلى القصر وذات رؤوس كبيرة بعض الشئ، كما إن ملامح

الوجوه أصابها التكلف والتصنع وبصفة عامة أصاب التصوير الجمود، وتركيز الأهميه فى اللوحة على الحدث الرئيسى ويظهر ذلك فى اللوحة (٦) . وقد جاءت رسوم الأشخاص فى المدرسة الصفوية الأولى ممثلة الأجسام ذات وجوه مستديرة فى وضعية الثلاثة أرباع^(١٢)، ويظهر ذلك فى اللوحة (٨، ٩)، كما تميزت رسوم الأشخاص فى تصاوير المدرسة الصفوية الثانية فى هذه المدرسة بالقدود الهيفاء والملابس الفاخرة والتنوع فى الألوان، ويظهر ذلك فى اللوحات (١٦، ١٧).

ولقد تعددت أنواع وأشكال وألوان وزخارف الملابس بتساوير قصص العشق والغرام وهى على النحو التالى :

القباء

القباء هو لباس رئيسي للبدن يُشبه القميص المفتوح على الصدر، ولكنه يربط إلى الجانب، وله أكمام واسعة، وكان يلبس بأشكال وأحجام مختلفة لجميع الطبقات، وهو مربوط من أسفل الكتف الأيسر مباشرة^(١٣). ويعتبر القباء من أبرز الملابس المخيطة التى أخذها العرب عن الفرس^(١٤).

ظهر القباء تصاوير المدرسة التيمورية بألوان مختلفة، فظهر بأكمام طويلة باللون الأزرق فى اللوحة (٢) وباللون البرتقالى بأكمام قصيرة وباللون الأخضر فى اللوحة (٣)، كما استمر ظهور القباء فى تصاوير المدرسة الصفوية، فظهر القباء باللون الأحمر فى اللوحة (١٤).

القميص

لقد ظهر القميص فى تصاوير المدرسة التيمورية ترتديه إحدى السيدات باللون الأزرق واللون البنفسجى فى اللوحة (٣). أما فى تصاوير المدرسة الصفوية فظهر القميص يرتديه الرجال وباللون الاخضر فى اللوحة (١٢، ١٣)، ومفتوحاً عند الصدر باللون الوردى باللوحه (١٠).

الإزار

الإزار والجمع أزر، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن^(١٥)، والإزار هو اللباس الوحيد الذى كان يرتديه المجنون فى معظم تصاوير العشق والغرام، فقد ظهر المجنون يرتدى الإزار يغطى الجزء الأسفل من بدنه فى معظم تصاوير العشق والغرام بمدارس التصوير الإيرانى المختلفة. فقد ظهر المجنون يرتدى إزار أزرق اللون يغطى الجزء الأسفل من جسده فى اللوحات (٨، ١٠، ١٦).

السروال

هو ما يلبس تحت الثوب ويسمى أيضاً سرواله وسراويل، وكلمة سروال كلمة معربة أصلها الفارسي شلوار وهي من الكلمات المركبة من مقطعين (شل)، بمعنى ساق و(وار)، اللاحقة التي تفيد النسبة^(١)، ويشد السروال حول الوسط بشريط (تكة تجرى فى باكية) ويمتد إلى ما تحت الركبتين بقليل أو ينزل حتى الكعبين^(١٦).

ولقد تنوعت أشكال السراويل وألوانها وزخارفها فظهر السروال أسفل ملابس الرجال والنساء باللون الأبيض باللوحه (١١، ١٢) وباللون البرتقالى باللوحه (١٤، ١٧)، وقصير باللون الوردى فى اللوحه (١٥).

العمائم

أما فى تصاوير المدرسة التيمورية فقد ظهرت العمامة العربية متعددة الطيات باللون الأبيض يتدلى أحد أطرافها على الكتف فى اللوحه (٣، ٤). وفى مدرسة التصوير الصفوية الأولى انتشرت فى تصاوير تلك المدرسة العمائم المرتفعه متعددة الطيات تبرز من أعلاها عصا صغيرة حمراء أو سوداء والتي عرفت باسم الحيدريتا-تاج القزلباش، ويظهر ذلك فى اللوحات (٩، ١٢)، وظهرت العمامة الملونة متعددة الطيات فى تصاوير المدرسة الصفوية الثانية، ويظهر ذلك فى اللوحات (١٥، ١٦).

الهالة

وقد اقتصر ظهور الهالة حول رؤوس الأشخاص بتصاوير الدراسة على اللوحات التي تُظهر سيدنا يوسف، وذلك لإظهار مكانته، فقد ظهر يوسف في معظم لوحات الدراسة يحيط برأسه هالة.

وقد اتخذت الهالة التي تحيط برأس يوسف عدة أشكال، فقد ظهرت في معظم اللوحات التي تنتمي لمدارس التصوير الإيراني على شكل هالة نورانية متوهجة على شكل أسنة اللهب باللون الذهبي، ويظهر ذلك في اللوحات (١١)، (١٤)، كما ظهر يوسف في بعض اللوحات بدون هالة حول الرأس وذلك في لوحات (١٢، ١٣).

شجرة الدلب

لقد شاع استخدام شجرة الدلب في تصاوير مدارس التصوير الإيرانية، فقد ارتبطت عند الفرس بعدة معتقدات فهي تطرد الأمراض والأوبئة (١٧)، ويظهر ذلك في اللوحات (٣، ٦، ٤، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٦).

رسوم الجبال

لقد تعددت أشكال المرتفعات من جبال وتلال وهضاب في مدارس التصوير الإسلامي المختلفة، فرسمت الجبال المخروطية في مدرسة التصوير التيمورية بهيئة مثلثة ويقم مستديرة، وقد رسمت بهيئة تما مساحة التصوير بثلاث أو أربع أو خمس قمم شاهقة مستديرة وعليها رسوم الأشجار، ويظهر ذلك في اللوحات (٢). وفي المدرسة الصفوية رسمت الجبال بخلفية اللوحات كقطعة واحدة ويقم متعددة بها استدارة، وأحيانا كانت ترسم هذه القمم المستديرة بهيئة أقواس متتالية، ويظهر ذلك باللوحات (٩، ١٠، ١٥، ١٦).

رسوم الحيوانات

ظهرت أنواع مختلفة من رسوم الحيوانات بتصاوير العشق والغرام

بمدارس التصوير الإسلامى المختلفة، فقد اقترن ظهور رسوم الحيوانات فى معظم لوحات الدراسة بجوار مجنون ليلى تؤنس وحدته فى الصحراء، ومن تلك الحيوانات:

الأسود: ظهرت رسوم الأسود بتصاوير المدرسة التيمورية باللوحات (٤)، كما ظهرت بتصاوير المدرسة الصفوية الأولى باللوحات (١٠)، وبتصاوير المدرسة الصفوية الثانية باللوحة (١٧).

الخيول: ظهرت الخيول بتصاوير المدرسة التيمورية باللوحة (٢، ٥)

الجمال: ظهرت الجمال بتصاوير المدرسة الصفوية الأولى باللوحة (١٠).

الغزلان: ظهرت الغزلان بتصاوير المدرسة التيمورية باللوحة (٤).

الفهد: ظهر الفهد بتصاوير المدرسة الصفوية الأولى باللوحة (١٠)

الأرانب: ظهرت الأرانب بتصاوير المدرسة الصفوية باللوحات (١٠، ١٦)

البلاطات الخزفية

استخدمت البلاطات الخزفية فى زخرفة واجهات وجدران العمائر فى مختلف مدارس التصوير الإسلامى وإن كانت أكثر شيوعاً وظهوراً فى تصاوير مدارس التصوير الإيرانية وذلك لازدهار صناعتها واستخدامها بالفنون الإيرانية. فظهرت البلاطات الخزفية تزين الجدران والأرضيات وواجهات العمائر بتصاوير مدارس التصوير الإيرانية باللوحات (٣، ٨، ٩، ١٤، ١٣).

الأباريق: ظهرت الأباريق بتصاوير المدرسة التيمورية فى اللوحة (٦)، أما

الأباريق فى المدرسة الصفوية فظهرت باللوحات (١٢، ١٣)

العود: ظهر العود بتصاوير المدرسة الصفوية الثانية باللوحة (١٧)

الجنك: ظهر الجنك بتصاوير مدرسة التصوير التيمورية باللوحة (٦).

الدف: ظهر الدف فى تصاوير، وفى المدرسة الصفوية باللوحات (١٥، ١٧)

المسبحة: ظهرت المسبحة السوداء اللون يمسخها الأشخاص بأيديهم فى تصاوير المدرسة الصفوية باللوحة (١٤).

العلاقة بين النص والصورة في تصاوير العشق والغرام

لقد استوحى المصورون الإيرانيون من القصص النثرى والشعري والتاريخي بما يقصه من أخبار وأقوال وأحاديث عن قصص العشق والغرام ما يرون فيه مجالا خصبا لتصاويرهم وذلك رغبة لرعاة الفن من الحكام والملوك وامتنالا لأهوائهم، فامتثلت به صفحات مخطوطاتهم.

وعلى الرغم من ان قصص العشق والغرام كانت مستمدة من قصص أدبية وتراثية ودينية متعارف على تفاصيلها وأحداثها، إلا أن كل فنان كان يتناولها ويعبر عنها بشكل مختلف عن الآخر وكان يضيف عليها لمستة الفنية الخاصة وذلك طبقا لتأثير أنا الفنان وأنا راعى الفن وتأثير المدرسة الفنية التي ينتمى إليها كل فنان^(١٨).

فجاءت موضوعات قصص العشق والغرام فى المجلد مطابقة لأحداث القصص الأدبية والتراثية المستمدة منها وذلك لا ينفى إن بعض الفنانين قد أضافوا بعض الأحداث والتفاصيل إلى تصاويرهم عند تناولهم لتلك القصص. فأطلقوا لخيالهم العنان للتعبير عن أحداث كل قصة دون إن يبعدوا عن جوهر القصة فى الروايات ليؤلفوا وحدة منسجمة بل وفى بعض الأحيان نسجوا من خيالهم أحداث وتفاصيل جديدة غير متطابقة مع الحقائق التاريخية والأدبية، وكانت هذه الأخبار كثيرا ما تتناسب مع أحداث وتفاصيل من بيئتهم وعصرهم. واستلهموا خواطرها لتنظيم هذه الأحداث.

فعندما تناول نظامى قصة ليلى والمجنون فى منظوماته الخمس (ليلى والمجنون) قد استند إلى الأصل العربى إلا أنه قد أضاف إليها بعض الأحداث التى لم تكن موجودة فى القصة العربية المتعارف عليها مثل (وفاة زوج ليلى، تعارف ليلى وقيس فى الكتاب فالرواية العربية تذكر أن تعارفهم كان يرعيان

الإبل)، ويظهر ليلى والمجنون بالمدرسة فى اللوحة ()، كما أن الروح الصوفية عند نظامى قد أضفت مزيدا من العشق الصوفى على أحداث القصة فجعل حب المجنون لليلى حبا مجردا لذاتها فلم يكن للقاء جسديهم سبيل إلا الموت حيث الشعور بالأبدية.

كما يعتقد أنه عندما تناول نظامى قصة الحب التى جمعت بين خسرو وشيرين فإنه قد أضاف للقصة المتعارف عليها شخصا من مخيلته ومحببا جديدا لشيرين ويدعى فرهاد، لكى يضىفى على الأحداث نوعا جديدا من الإثارة والتشويق.

أما قصة يوسف وزوليا فقد ألهمت العديد من الأدباء بنظم الاشعار التى تعبر عن أحداثها، وإن جنح بعضهم عن جوهر القصة، واهتموا بتسليط الضوء على عشق وغرام زوليا وهيامها بيوسف. فبوجد اختلاف فى بعض تفاصيل القصة وأحداثها فى كل من النص الدينى والقصص الأدبى، والتى تأثر بها المصور - فى مدارس التصوير الإسلامى المختلفة - عندما تناولوا أحداثها بتصاوير مخطوطاتهم، فقد أطلقوا العنان لخيالهم فى بعض الأحيان بعيدا عن النص القرآنى، فقد تأثر الفنانون فى بعض الأحيان بالنص الأدبى بعيدا عن النص القرآنى وصوروا بعض الأحداث المدونة فى النص الأدبى والتى لم يتم الإشارة إليها فى النص القرآنى ومن تلك الأحداث (حادثة تقييد زوليا) والتى تظهر باللوحة ()، رؤية زوليا ليوسف فى المنام، زواج زوليا (من العزيز)، كلها أحداث وردت بالنص الأدبى دون النص الدينى، فقد تأثر المصور بخيال القصة الأدبية⁽¹⁹⁾.

ثانيا: الكتابات بتصاوير مدارس التصوير الإيرانى

جاءت الكتابات بتصاوير قصص العشق والغرام التى تنتمى إلى مدارس

التصوير الإيرانية باللغة الفارسية، وفي بعض الأحيان وجدت بعض العبارات باللغة العربية، ونفذت الكتابات باستخدام الخط نستعليق في معظم اللوحات.

١- الكتابات في بعض تصاوير المدرسة التيمورية :

• الكتابات باللوحه (٢)

الكتابات " نه ماه، آيينه سيماب داده . چو ماه نخشب * از سيماب زاده. در آب نيلگون چون گل نشسته . پرندى نيلگون تاناف بسته. همه چشمه ز شخص (جسم) آن گل اندام. گل بادام و در گل مغز بادام. حواصل چون بود در آب چون رنگ . همان رونق درو از آب و از رنگ. تنش چون کوه برفين تاب مى داد . زحسرت شاه را برف آب مى داد."

الترجمة :

- ١- ليست قمرا، بل شمس (مرآة) مطلية بالفضة & مثل قمر نخشب الذى يستمد ضوءه من الشمس
- ٢- جلست فى ماء نيلى (ازرق) كالوردة & ربطت حرير ازرق حتى صرة البطن
- ٣- صارت عين الماء من جسدها الرقيق & مثل ورد(زهرة) اللوز وفى الزهرة نواة اللوز
- ٤- كيف كانت طيور البطيخ كانت الروح فى الماء & وفيها النضارة من الماء ومن جمال شيرين
- ٥- كان جسدها يسطع مثل جبل برفين & وكان الثلج ينصهر من صرة الملك.

تحليل النص :

يتضح من ترجمة الكتابات أنها أبيات شعرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع اللوحة وتصف أحداثها، فيذكر الشاعر شيرين جمال شيرين ومحاسنها وجلوستها بالماء.

الكتابات باللوحة (٤)

الكتابات : " بادی ز دریغ بردلش راقد . آبی ز سرشک بروی افشانند . چون هوش به مغز او در آمد . باپیر نشست و خوش بر آمد . گفت : این چه بهار بود گوئی & که آورد به ما عبیر بویی . این بوی نه بوی نو بهار ست . بوی سر زلف آن تگار ست . بویبست عظیم نغزو دلجوی & بادا دل من فدای این بوی . پیر از سر عاشق آز مائی . گفت که خطاست این جدائی "

الترجمة :

- ١- صاح من الحسرة على قلبه & ونثر عليه ماء من الدمع
- ٢- وعندما عاد إلى صوابه وأفاق & جلس مع الشيخ واستحسن الجلسة
- ٣- قال:فلتقل أى ربيع كان هذا؟ & الذى حمل الينا رائحة العبير
- ٤- إن هذه الرائحة ليست رائحة مطلع الربيع & إنها رائحة جدائل تلك الحساء
- ٥- رائحة عظيمة، لطيفة ومبهجة & ليذهب قلبى فداء لتلك الرائحة
- ٦- قال الشيخ وهو العاشق المجرب & هذا الفراق خاطئ"

تحليل النص:

يتضح من ترجمة الكتابات أنها أبيات شعرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع اللوحة وتصف أحداثها، وما دار بين المجنون والشيخ وحالة عشق وغرام المجنون بليلى واشتياقه إليها واشتمامه رائحة عبيرها فى الهواء وتلفه على لقائها وتمنيه ذهاب قلبه فداء لها .

الكتابات باللوحة (٦)

الكتابات : " بر آن صورت چو صنعت کرد لختی . بدو سانید بر ساق درختی . وز آنجا چون پری شدنا پدیدار . رسیدند آن پری رویان پریوار . به سر سبزی بر آن سبزه نشستند . گهی شمشار وگه گل دسته بستند . گه از گلهای گلاب انگیختندی . گه از خنده طبرزو ریختندی . عرو سافى زنا شویى ندیده . به کاوین از جهان خود را خریده "

الترجمة:

- ١- وعندما صنع جزءا على هذا الوجه & ألصقه بساق شجرة.
- ٢- وعندما صار من هناك كملاك مستنتر & وفدن أولئك الحوريات (الحسان)
(ملائكيات الوجه)
- ٣- وقد جلسن على العشب فوق الخضرة & تارة يحزمون الصفصاف وتارة باقة الورد
- ٤- تارة كن يصنعن ماء الورد من الورد & وتارة يسكبون سكر النبات من الضحك

٥- عرائس لم يتزوجن & اشترين أنفسهن من العالم بالمهر
تحليل النص: يتضح من ترجمة الكتابات أنها أبيات شعرية ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع اللوحة وتصف أحداثها، فتصف الأبيات شيرين جالسة في الهواء الطلق بمنظر طبيعي بين الأشجار، وتعرض عليها صورة خسرو، كما تصف الأبيات شيرين ومن حولها كأنهم حوريات لجمال وجوههن.

٢- الكتابات ببعض تصاوير المدرسة الصفوية:

• الكتابات باللوحة (٨)

الكتابات : " انگشت کشن سخن سریان . این قصه چنین برد به پایان .
کآن سوخته خرمن زمانه . شد خرمن از شرسکی دانه . (دستاس) فلك شکست
خردش . چون خرد شکست بادبروش . زان حال که بود زارتر گشت . بی زورتر
و نزارتر گشت . جانی ز قدم رسیده تالب . روزی به ستم برسانده تاشب . نالید
زروی درناکی . آمد سوی آن عروس خاکی . در حلقه آن حظیره افتاد . کشتیش
در آب تیره افتاد . غلتید چو مور خشته کروه . پیچید چو مار زخم خورده .
بیتی دوسه زار زار برخواند . اشکی دوسه تلخ تلخ بفشانند . برداشت به سوی
آسمان دست . انگشت گشاد و دیده دریست . کای خالق هرچه آفریدی . سوگند
به هرچه برگزیدی "

الترجمة :

- ١- وها قد اشار الشعراء & باقتراب هذه القصة من النهاية
- ٢- وأن هذا الزمن البائس & قد صار مستنقعا من قطرات الدمع
- ٣- وأن طاحونة الفلك العالم تكسر كل ماهو ضئيل & وعندما ينكسر ذلك الشئ الضئيل تحمله الرياح
- ٤- وقد صار (المجنون) أكثر بوسا مما آلت إليه الأمور (موت ليلي) & أصبح أكثر ضعفا وعجزا
- ٥- روح وقد بلغت الحلقوم & ومصير ينتهى بالظلم
- ٦- اخذ يئن بسبب ألم & قد ألم بتلك العروس التي وارى جسدها التراب
- ٧- سقطت فى تلك الحظيرة (المقبرة) & وسقطت سفينتها فى ماء قاتم
- ٨- أخذ يتدحرج مثل نملة منهكة & ويتلوى مثل ثعبان جريح
- ٩- وبدأ يتلو أشعارا بحرقة بيت واثنين وثلاثة & وذرف دمعة فائنتين فثلاث
- ١٠- ورفع يديه نحو السماء & وفتح أصابعه وأغلق ناظره
- ١١- قائلا : ياخالق يامن خلقت كل شئ & ينبئ عن سلطانك.

تحليل النص : يتضح من ترجمة الكتابات أنها أبيات شعرية ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع اللوحة وتصف أحداثها، فنقص علينا اقتراب نهاية القصة بعد موت ليلي، وحالة المجنون البائسة وذهابه إلى قبرها فهو الملجأ والملاذ الاول الاخير له، فالقى بجسده على قبرها واخذ يتألم ويئن حتى فارق الحياة.

الكتابات باللوحة (١٠)

الكتابات :

"ظاهرا لمعه أن عشق است كه پرتو بر مجنون انداخته كه ليلي به سر او آمده و سر در گريبان حيرت داشته و در دريای بيخودى غواصى مى نموده گفته سر بر آر كه منم ليلي از زير زمين نيستى آواز شنیده كه دع

عنك فان حبك شغلنننك یعنی برو از سر من بگذارمرا بر من که از عشق تو مرا پروای تو نمانده گاهی که حضرت عطار باخود آمدی و از لجه دریای حیرت بکنار افتادی آن جوان را دیدی"

الترجمة :

"وعلى ما يبدو أن بريق العشق قد سلط شعاعه على المجنون وعندما اتت إليه ليلى ظل متحيرا هائما وكان يغوص فى بحر الإغماء وسمع صوتا من تحت أرض العدم يقول : أرفع رأسك أنا ليلى دع عنك فإن حبك شغلنى عنك یعنی اذهب دعنى وشانى فلم يعد هناك وقت للتفكير فيك من جراء حبك حينها كان السيد العطار يستعيد وعيه ومن أعماق بحر الحيرة يسقط على الساحل و يرى ذلك الشاب.

تحليل النص: يتضح من ترجمة الكتابات أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع اللوحة، وتصف حالة المجنون فتصف حالة المجنون ومعاناته وآلامه من عشقه لليلى حتى أنه هام على وجهه فى الصحراء بين الجبال تؤنس وحدته الحيوانات، وعندما كان يلتقى بها تجيش مشاعره ويزداد هيامه فيلقى على الأرض مغشيا عليه فاقد الوعي من شدة عشقه وغرامه وهيامه.

الكتابات باللوحة (١١)

الكتابات: "بدینسان درد دل بسیار می کرد. به یوسف شوق خود اظهار میکرد. ولی یوسف نظرا باخویش می داشت . زبیم فتنه سر در پیش می داشت. به فرش خانه مرا فکند درپیش . مصور دید با او صورت خویش. ز دیبا وحریر افکنده بستر. گرفته یکد یگر را تنگ در بر. از آن صورت روان صرف نظر کرد . نظر گاه خود از جای دگر کرد. اگر دررا و گر دیوار می دید . به هم جفت آن دو گلوخسار رامی دید. رخ خود در خدای آسمان کرد. به سقف اندر تماشای همان کرد. فزدودش میل از آن سوی زلیخا. نظر بگشاد

بر روى زليخا. زليخا ز آن نظر شد تازه اميد. كه تابد بروى آن تابنده خورشيد. به آه وناله و زارى در آمد. ز چشم دل به خون خواری در آمد. كه اى خودكام كام من روا كن. بوصل خویش دردم را دوا كن. منم تشنه تو آب زند گانى. منم كشته تو جان جاودانى"

الترجمة :

- ١- هكذا كانت تكثر من البوح بألم قلبها & وكانت تظهر شوقها الى يوسف
- ٢- لكن يوسف كان ينظر إلى نفسه & كان مطاطئ الرأس مخافة الفتنة
- ٣- تطأطأ ب رأسه نحو بساط الغرفة & فرأى وجهه معها مصور(فى صورة)
- ٤- على فراش من الديباج والحريير & وقد عانق كل منهما الآخر
- ٥- فصرف نفسه عن هذا المشهد الجارى & وولى وجهه نحو موضع آخر
- ٦- إن نظر إلى الباب أو الحائط & لرأى ورديان الوجه إلى جانب بعضهما البعض
- ٧- فولى وجهه نحو السماء & فرأى نفس الصورة على السقف
- ٨- ولهذا ازداد ميله الى زوليخا & ونظر الى وجه زليخا
- ٩- فتجدد الأمل لدى زليخا من تلك النظرة & لعل الشمس الساطعة تشرق على وجهها

- ١٠- وبدأت تتأوه وتئن وتبكي & ونزل الدمع من عينيها وقلباها أمطار من الدم
- ١١- قائلة : يا أيها العنيد حقق لى أملى & وداوى أملى بوصالك
- ١٢- أنا متعطشة إليك يا ماء الحياة & أنا قتيلتك، وأنت الروح الخالدة.

تحليل النص : يتضح من ترجمة الكتابات أنها أبيات شعرية ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع اللوحة وتصف أحداثها، فتسرد علينا حالة زوليخا وما أصابها من شوق وولع ومعاناة جراء حبها ليوسف ومحولاتها بشتى الطرق الوصل إلى قلبه، واغرائه ومرادتها له، إلا أنه رغم كل ذلك ظل يصدها ويفر منها.

الكتابات باللوحه (١٢)

"چو يوسف آن بديد از جای برجست & چو زرین یاره بگرفتش سر دست"
الترجمة :

وعندما رأى يوسف ذلك نهض من مكانه & وقبض على معصمها مثل
(السوار) الطوق الذهبى.

تحليل النص : يتضح من ترجمة الكتابات أنها أبيات شعرية ترتبط
ارتباطا وثيقا بموضوع اللوحه وتصف أحداثها، فعندما رأى يوسف زولixa
تحاول طعن نفسها بخنجر بعد أن أنتابتها مشاعر الحزن واليأس وفقد الأمل
فى حبه لها، فأسرع يوسف نحوها وقبض على معصمها ومنعها من قتل نفسها.

الكتابات باللوحه (١٣)

الكتابات : " زليخا را نظر چون بر وى افتاد. تماشای ویش پی در پی
افتاد. برون برد از خورش اشراق آن نور. ز نور خور ظلام سایه شد دو. چو
يوسف آن محبت كیشیش دید . ز دیدار خور آن بیخودیش دید. ز رحمت بر
تخت زرش کرد. کنار خویش بالین سرش کرد"

الترجمة :

- ١- وعندما وقع نظرها عليه & أطالت النظر إليه
- ٢- أفقدها وعيها إشراق ذلك الضياء & وابتعد ظلام الظل عن ضياء الشمس
- ٣- وعندما رأى يوسف حباها العقائدى له & ورأى غيابها عن الوعى بسبب
رؤيتها له

- ٤- أجلسها على السرير رحمة منه & وجعل من أحضانها وسادة ل رأسه.
- تحليل النص : يتضح من ترجمة الكتابات أنها أبيات شعرية ترتبط
ارتباطا وثيقا بموضوع اللوحه وتصف أحداثها، فتصف الحالة التى وصلت إليها
زليخا وهيامها بيوسف حتى أنها عندما يقع نظرها عليه تفقد وعيها من شدة

عشقها له، فعندما يطل يوسف بوجهه يتبدد الظلام وتشرق الشمس. وفي تلك اللحظة يرق قلبه نحوها ويجلسها على السرير بجواره.

الكتابات باللوحه (١٤)

الكتابات : " زليخا چونكه بشنيد : اي زليخا (از يوسف) . فتاد از زليخا بي زليخا. شراب بيخودي زر ازولش جوش. برفت از لذت آوازش از هوش. چو باز از بيخودي آمد به خود باز. حكايت كرد با وي يوسف آغاز. بگفتا : كو جواني وجمالت؟! . بگفت : از دست دور از وصال. بگفتا : خم چرا شد سر ونازت بگفت : از بار هجر جان نگذازت. بگفتا : چشم تو بي نور چون است . بگفت : از بس كه بي تو غرق خون است"

الترجمة :

- ١- وعندما سمعت زليخا قول يوسف يا زليخا & سقطت وفقدت وعيها
- ٢- وعلى شراب الإغماء في قلبها & فقدت الوعي من لذة صوته
- ٣- وحينما أفاقت ثانية & استأنف يوسف الحديث معها من البداية
- ٤- قال لها: أين شبابك وجمالك؟! & قالت قد ضاع في البعد عن وصالك
- ٥- قال : لماذا انحنى عودك الممشوق؟! & قالت من عبء هجرك المهلك
- ٦- قال : وكأن عيناك قد ذهب عنهما النور & قالت : من فرط غرقهما من دم

هجرك

تحليل النص : يتضح من ترجمة الكتابات أنها أبيات شعرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع اللوحه وتصف أحداثها، فتصف الحالة التي وصلت إليها زليخا، فقد أصابها الهرم وفقدت البصر نتيجة لمعاناتها وعذابها في حب يوسف وهيامها به، فذهبت إليه وعندما سمعت صوته أغشى عليها، ودار بينهم حديث عن فقدان زليخا لجمالها وبصرها نتيجة لحبها وعشقها له.

وفى نهاية الدراسة يتضح انتشار تصاوير قصص العشق والغرام فى تصاوير المدارس الايرانية، فقد استوحى المصورون الايرانيون من القصص النثرى والشعرى والتاريخى بما يقصه من أخبار وأقوال وأحاديث عن قصص العشق والغرام ما يرون فيه مجالاً خصباً لتصاويرهم وذلك رغبة لرعاة الفن من الحكام والملوك وأمثالاً لأهوائهم، فامتثلت به صفحات مخطوطاتهم. وعلى الرغم من أن قصص العشق والغرام كانت مستمدة من قصص أدبية وتراثية ودينية متعارف على تفاصيلها وأحداثها، إلا إن كل فنان كان يتناولها ويعبر عنها بشكل مختلف عن الآخر وكان يضيف عليها لمستة الفنية الخاصة وذلك طبقاً لتأثير إنا الفنان وإنا راعى الفن وتأثير المدرسة الفنية التى ينتمى إليها كل فنان. فجاءت موضوعات قصص العشق والغرام فى المجمل مطابقة لأحداث القصص الأدبية والتراثية المستمدة منها وذلك لا ينفى إن بعض الفنانين قد أضافوا بعض الأحداث والتفاصيل إلى تصاويرهم عند تناولهم لتلك القصص. كما يتضح هناك ارتباطاً وثيقاً بين النص والصورة فى معظم تصاوير قصص العشق والغرام بمدارس التصوير الإسلامى المختلفة، فهى تسرد أحداث كل قصة وتفاصيلها وتعبر عن مشاعر وانفعالات أبطال كل قصة من قصص العشق والغرام. فقد جاءت جميع النصوص باللوحات التى تم ترجمة كتابتها مرتبطة وشارحة لأحداث تلك التصاوير، كما إن معظم هذه الكتابات لعبت دوراً مهماً فى تحديد موضوع اللوحة ووصفها.

الحواشى والهوامش

- (١) محمود إبراهيم حسين: المرأة فى إنتاج المصور المسلم، القاهرة ١٩٨٣، ص ١٧.
- (٢) محمد غنيمى هلال: ليلى والمجنون فى الأدبين العربى والفارسى دراسات نقد ومقارنة فى الحب العذرى والحب الصوفى، الطبعة الثانية. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص ١٤.
- (٣) قيس كاظم الجنابى: معجم المجانين من العصر الجاهلى حتى مطلع القرن الرابع عشر الهجرى مراجعه وتقديم أنور عمران، الطبعة الأولى، دار محاكاة للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠١٣م. ص ٢٩، ٣٠. - إقبال بركة: الحب فى صدر الإسلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩، ص ١٤، ١٦.
- (٤) غادة نبيل رشوان خفاجة: مناظر الفروسية فى المخطوطات وعلى التحف التطبيقية فى العصر التيمورى، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٨، ص ٢٠٠.
- (٥) محمود وصفى : قصص القرآن فى التصوير الإسلامى، مخطوطة رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٧، ص ٢٥١.
- محمود مرسى مرسى: تصاوير قصه يوسف وزليخا فى مدارس التصوير الإيرانى والتركية والمغولية الهندية دراسة مقارنة للأساليب الفنية التكوينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٩٦، ص ٤-٧.
- (٦) زكى محمد حسن: فنون فى الإسلام عند الفرس، ص ٣٨-٤٠. ، - أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير، بغداد، ١٩٥٨م، ص ٥٢٢-٥٢٣.
- (٧) حسن الباشا: التصوير الإسلامى فى العصور الوسطى، القاهرة، ١٩٥٩، ص ٥٨.
- (٨) لمياء حامد منصور: مناظر الاحتفالات فى المدرستين التيمورية والصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٣م، ص ١٧.
- (٩) ثروت عكاشة: موسوعة التصوير الإسلامى، العين تسمع والأذن ترى، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠١، مكتبة لبنان. ص ١٧٩.
- (١٠) جمال خير الله: المناظر الرومانسية فى مدرسة التصوير الصفوية الثانية ومايعاصرها فى المدرسة المغولية الهندية، حوليات مركز البحوث والدراسات التاريخية، كلية الآداب جامعته القاهرة، الحولية الرابعة، ٢٠٠٥م، ص ٦٥.

- (١١) محمود ابراهيم حسين : المدرسة فى التصوير الإسلامى، الطبعة الثالثة، القاهرة، ٢٠١٤م، ص ٢٢٩.
- أحمد على على حيدق: التصوير الإسلامى فى العصرين التيمورى والصفوى، رسالة ماجستير، بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٧، ص ١٠٥.
- (١٢) محمود إبراهيم حسين : المدرسة فى التصوير الإسلامى، ص ٢٣٨، ٢٦٧.
- (١٣) صلاح حسين العبيدي : الملابس العربية الإسلامية فى العصر العباسي الثاني من المصادر التاريخية والأثرية ، بغداد، ١٩٨٠م، ص ٦٤ .
- (١٤) أحمد توفيق الزيات: الأزياء الإيرانية فى مدرسة التصوير الصفوية وعلى التحف التطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠م، ص ١٥٦.
- (١٥) ابن منظور: لسان العرب ، الجزء الأول ، ص ٧١.
- (١٦) رينهاث دوزى : المعجم المفصل بالملابس عند العرب، ترجمة أكرم فاضل ، بغداد، ١٩٧١م ص ١٦٨.
- (١٧) عبد المنعم محمد حسنين : قاموس الفارسية، دار الكتب الإسلامية ، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م ، ص ٣٧٠ .
- (١٨) أمين عبدالله رشيدى: المناظر الطبيعية فى التصوير الإيرانى حتى نهاية العصر الصفوى، رسالة ماجستير غير منشورة ، بكلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٢٩٧.
- (١٩) محمود إبراهيم حسين : الأنا الفاعلة فى الفن والعمارة الإسلامية (دراسة فى الفكر)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد ٥٢، السنة ١٣، الكويت، ١٩٩٥ ، ص ١٨٢، ٢١٥.
- (٢٠) ثروت عكاشة : موسوعة التصوير الإسلامى ، ص ١٨٤
- (٢١) زينب محمد عبدالحميد : تصاویر المرأة فى القصص الدينی فى مدرسة التصوير التركية العثمانية، مخطوطة رسالة دكتوراة، بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٧م، ص ١١٨، ١٦٧.

فهرس اللوحات والأشكال

- لوحة (١) الاحتفال بزواج الأمير هماى والأميرة همايون، مخطوط خمسة خواجة كرمانى، ١٣٩٦م، مكتبة المتحف البريطانى بلندن.
- لوحة (٢) خسرو يختلس النظر لشيرين وهى تستحم، مخطوط خمسة نظامى، شيراز، ١٤١٠-١٤١١م، المكتبة البريطانىة بلندن.
- لوحة (٣) جنار تنتظر إلى أردشير من نافذة قصر أردوان، مخطوط شاهنامه الفردوسى، ٨٣٣. / ٤٣٠م، متحف قصر جلستان بطهران.
- لوحة (٤) المجنون يبعث برسالة الى ليلى مع الشيخ العجوز، مخطوط خمسة نظامى، هراة ١٤٢٥-١٤٣٠م، متحف الهرميتاج.
- لوحة (٥) سيخاوش يعبر النار، مخطوط لشاهنامه للفردوسى، ٨٤٤هـ (مارس ١٤٤١م)، دار الكتب المصرىة. المرجع دار الكتب المصرىة.
- لوحة (٦) صورة خسرو تعرض على شيرين، مخطوط خمسة نظامى، هراة ١٤٩٤ - ١٤٩٥م، المتحف البريطانى بلندن.
- لوحة (٧) مجلس زليخا داخل منزلها وتقييد قدميها بسلسلة ذهبىة مرصعة بالجواهر الثمينة، مخطوط يوسف وزليخا، ٩٩هـ/١٥م، بدار الكتب المصرىة.
- لوحة (٨) موت المجنون على قبر ليلى، خمسة نظامى، ١٥٠٤م، Bodleian library university oxford.
- لوحة (٩) زال أمام قصر روزابه، شهنامه طهماسب، تبريز ١٥٢٥م، متحف المتروبوليتان.
- لوحة (١٠) المجنون يغشى عليه اثناء زيارة ليلى له وسط الوحوش، مخطوط مجالس العشاق، ١٥٥٢م، مكتبة بلديون بجامعة اكسفورد.
- لوحة (١١) زوليخا تغرى يوسف، مخطوط هافت اورانج لجامى، ١٥٧٠م، مكتبة بلديون بجامعة اكسفورد.
- لوحة (١٢) يوسف يمنع زوليخا من طعن نفسها بخنجر، مخطوط يوسف وزوليخا، القرن ١٦م، متحف والترز.

- لوحة (١٣) يوسف وزوليخا بغرفة زواجهما، ، مخطوط يوسف وزوليخا، القرن ١٦م، متحف والترز.
- لوحة (١٤) زوليخا وهي عجوز تصل الى قصر يوسف، مخطوط يوسف وزوليخا لجامى، بمجموعة كاثرين ورافل بلوس انجلوس .
- لوحة (١٥) منظر عشق وغرام بين خسرو وشيرين، خمسة نظامى، ١٦٠٩م، متحف والترز.
- لوحة (١٦) المجنون على قبر ليلى، خمسة نظامى، بخارى ١٦٤٨، مكتبة سالتيكوف تشدرين بسان بطرسبرج.
- لوحة (١٧) خسرو يقتل الأسد أمام شيرين، خمسة نظامى، ق ١١هـ / ١٧م، متحف والترز.



لوحة (١) الاحتفال بزواج الأمير هماى والأميرة همايون، مخطوط خمسة خواجة كرمانى،

١٣٩٦م، مكتبة المتحف البريطانى بلندن

-Eleanor Sims with I.Marshak and Ernst J.Grube: Peerlss Images Persian painting and its sources..p114



لوحة (٢) خسرو يختلس النظر لشيرين وهى تستحم، مخطوط خمسة نظامى، شيراز ١٤١٠-

١٤١١م، المكتبة البريطانىة بلندن

Adel Adamova: Persian Manuscripts painting and Drawings fr.p74



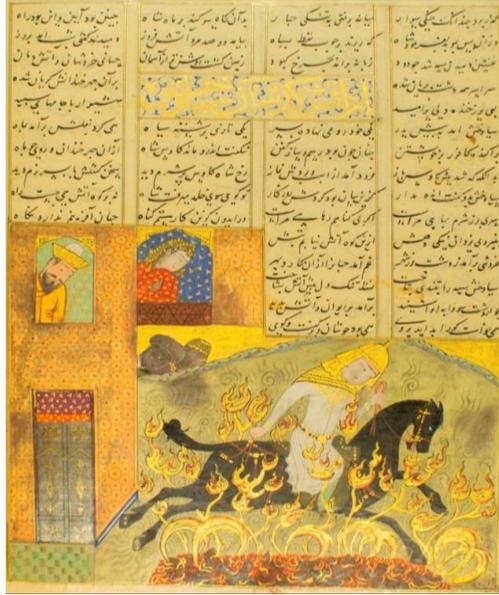
لوحة (٣) جلنار تنتظر إلى أردشير من نافذة قصر أردوان، مخطوط شاهنامه الفردوسي،
٨٣٣ / ١٤٣٠م، متحف قصر جليستان بطهران.

-Golestan Palace Library Aportfolio of Miniature Paintings and
Calligraphy.zarrin& simin books.Tehran2000.p105



لوحة (٤) المجنون يبعث برسالة الى ليلي مع الشيخ العجوز، مخطوط خمسة نظامي، هراة ١٤٢٥-١٤٣٠م،

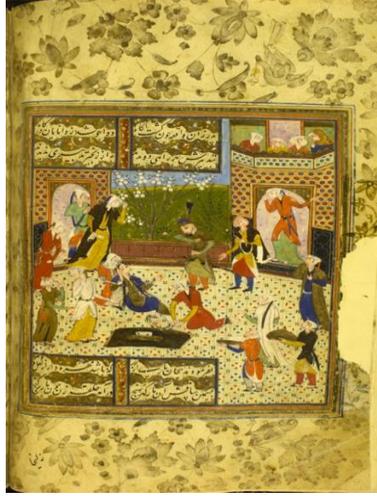
متحف الهرميتاج. B.W.Robinson, Ernst ,Meredith,Skelton With Ivan
Stchoukine:Islamic Painting and the Arta of the book, Queen square
London,1976,fig 8.



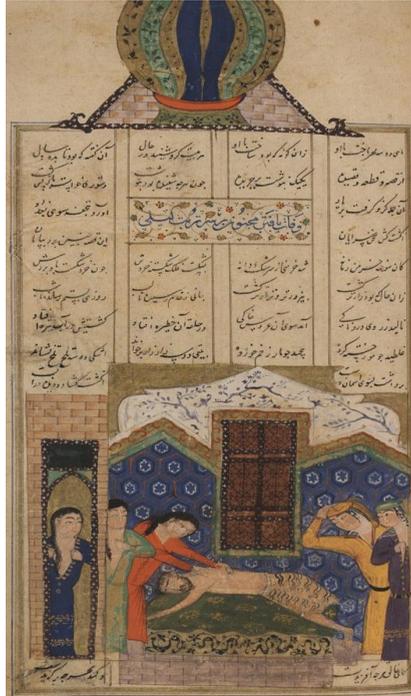
لوحة (٥) سيخاوش يعبر النار، مخطوط الشاهنامه - للفردوسي، ٨٤٤هـ (مارس ١٤٤١م)، دار الكتب المصرية. المرجع دار الكتب المصرية



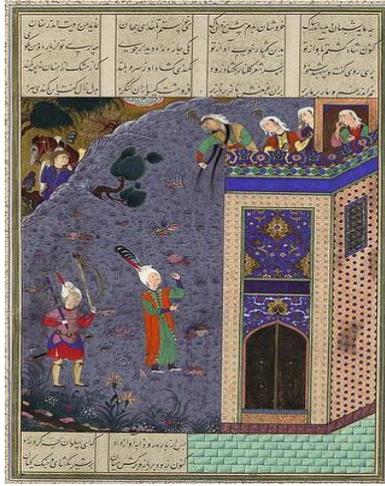
لوحة (٦) صورة خسرو تعرض على شيرين، مخطوط خمسة نظامي، هراة ١٤٩٤ - Eleanor Sims with I.Marshak and Ernst J.Grube: Peerlss Images Persian painting and its sources,p162.



لوحة (٧) مجلس زليخا داخل منزلها وتقييد قدميها بسلسلة ذهبية مرصعة بالجواهر الثمينة، مخطوط يوسف وزليخا، ٩٠٥هـ/١٠٥٠م، بدار الكتب المصرية.



لوحة (٨) موت المجنون على قبر ليلى، خمسة نظامي، ١٥٠٤م، Bodleian library university oxford
susan scollay love and devotion from Persia and beyond, p.15



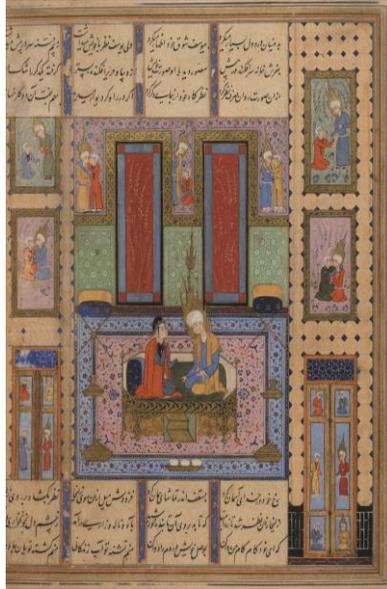
لوحة (٩) زال أمام قصر روزابه، شهنامه طهماسب، تبريز ١٥٢٥م، متحف المتروبوليتان.
-Sheila R.Canby: Shahnama of Shah Tahmasp the Persian book of kings, the Metropolitan museum of art, follo72v,p201



لوحة (١٠) المجنون يغشى عليه اثناء زيارة ليلي له وسط الوحوش، مخطوط مجالس العشاق،

١٥٥٢م، مكتبة بلديون بجامعة اكسفورد.

- susan scollay: love and devotion from Persia and beyond,fig14.11,p.194



لوحة (١١) زوليخا تغرى يوسف، مخطوط هافت اورانج لجامى، ١٥٧٠م، مكتبة بلديون
بجامعة اكسفورد.

- susan scollay: love and devotion from Persia and
beyond, fig5.10, p.69



لوحة (١٢) يوسف يمنع زوليخا من طعن نفسها بخنجر، مخطوط يوسف وزوليخا، القرن
١٦م، متحف والترز.

- <https://www.the.waltersartmuseum.org>.



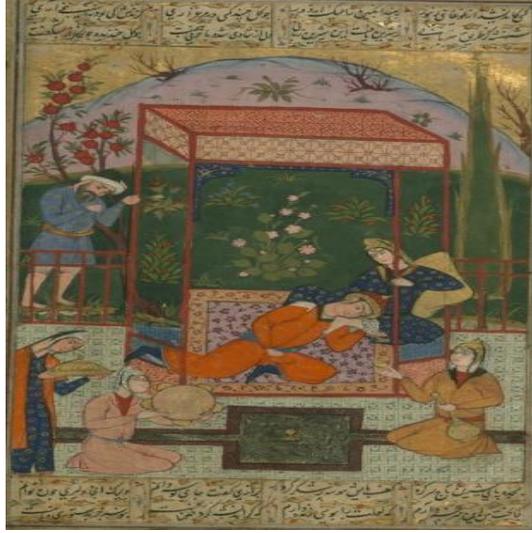
لوحة (١٣) يوسف و زوليخا بغرفة زواجهما ، مخطوط يوسف وزوليخا، القرن ١٦م، متحف والترز.

- <https://www.the.waltersartmuseum.org>.

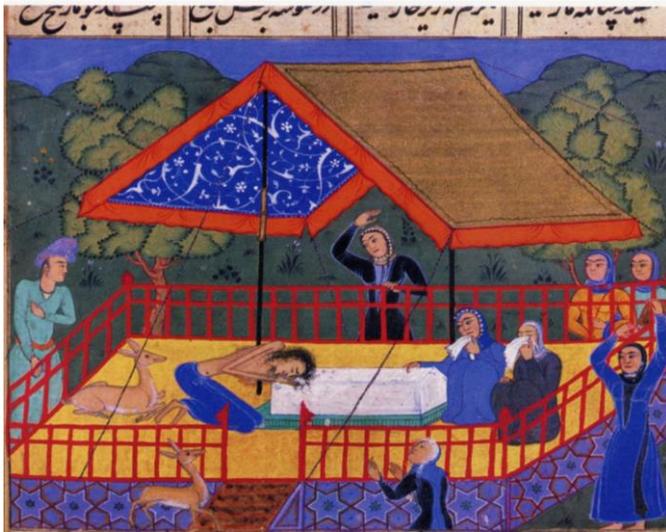


لوحة (١٤) زوليخا وهي عجوز تصل الى قصر يوسف، مخطوط يوسف وزوليخا لجامي، بمجموعة كاثرين ورافل بلوس انجلوس.

-Na'ama Brosh with Rachel Milstein: Biblical Stories in Islamic painting, New York, 1992, fig15, p.69



لوحة(١٥) منظر عشق وگرام بين خسرو وشيرين، خمسة نظامى، ١٦٠٩م، متحف والترز.
- <https://www.the.waltersartmuseum.org>.



لوحة(١٦) المجنون على قبر ليلي، خمسة نظامى، بخارى ١٦٤٨، مكتبة سالتيكوف
تشردين بسان بطرسبرج.

- Nizami Ganjevi:khamasa miniatures,1983,fig80



لوحة (١٧) خسرو يقتل الاسد أمام شيرين، خمسة نظامي، ق ١١١هـ/ ١٧م، متحف والترز.

- <https://www.the.waltersartmuseum.org>.

قائمة المصادر والمراجع العربية والاجنبية

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر

١- ابن منظور (أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ت ٧١٣هـ):
لسان العرب، دار صادر بيروت، ١٩٥٤م.

ثالثاً: المراجع العربية

١- إقبال بركة: الحب في صدر الإسلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب،
١٩٩٩.

٢- ثروت عكاشة : موسوعة التصوير الإسلامي، العين تسمع والأذن ترى،
الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠١م.

٣- حسن الباشا : التصوير الإسلامي في العصور الوسطى، القاهرة، مكتبة
النهضة المصرية، ١٩٥٩.

٤- زكي محمد حسن : فنون الإسلام عند الفرس.

٥- : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير، بغداد، ١٩٥٨م.

٦- صلاح حسين العبيدي : الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي
الثاني من المصادر التاريخية والأثرية، بغداد، ١٩٨٠م.

٧- عبد المنعم محمد حسنين : قاموس الفارسية، دار الكتب الإسلامية، الطبعة
الأولى.

٨- قيس كاظم الجنابي : معجم المجانين من العصر الجاهلي حتى مطلع
القرن الرابع عشر الهجري . مراجعه وتقديم انور عمران، الطبعة الأولى، دار
محاكاة للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.

٩- محمد غنيمي هلال: ليلي والمجنون في الادبين العربي والفارسي دراسات
نقد ومقارنة في الحب العذري والحب الصوفي، الطبعة الثانية. مكتبة
الأنجلو المصرية.

- ١٠- محمود إبراهيم حسين : المرأة فى إنتاج المصور المسلم، القاهرة، ١٩٨٣
- ١١- : المدرسة فى التصوير الإسلامى، الطبعة الثالثة،
٢٠١٤م.

رابعاً: المراجع المعربة

- ١- رينهات دوزى : المعجم المفصل بالملابس عند العرب، ترجمة أكرم
فاضل، بغداد، ١٩٧١م.

خامساً: الأبحاث والدوريات

- ١- جمال خير الله: المناظر الرومانسية فى مدرسة التصوير الصوفية الثانية
وما يعاصرها فى المدرسة المغولية الهندية، حوليات مركز البحوث
والدراسات التاريخية، كلية الآداب جامعة القاهرة، الحولية الرابعة،
٢٠٠٥م.

- ٢- محمود إبراهيم حسين : الأنا الفاعلة فى الفن والعمارة الإسلامية (دراسة
فى الفكر)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد ٥٢، السنة ١٣،
الكويت، ١٩٩٥.

سادساً: الرسائل العلمية

- ١- أحمد توفيق الزيات : الأزياء الإيرانية فى مدرسة التصوير الصوفية وعلى
التحف التطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية،
كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٠م.
- ٢- أحمد على على حيدق: التصوير الإسلامى فى العصرين التيمورى
والصفوى، رسالة ماجستير، بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة، جامعة
الإسكندرية، ١٩٩٧م.

- ٣- أمين عبدالله رشيدى عبدالله : المناظر الطبيعية فى التصوير الايرانى حتى نهاية العصر الصفوى، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥ م .
- ٤- زينب محمد عبد الحميد : تصاوير المرأة فى القصص الدينى فى مدرسة التصوير التركية العثمانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، بقسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٧ م .
- ٥- غادة نبيل رشوان خفاجة: مناظر الفروسية فى المخطوطات وعلى التحف التطبيقية فى العصر التيمورى، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٨ م .
- ٦- لمياء حامد منصور : مناظر الاحتفالات فى المدرستين التيمورية والصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٣ م .
- ٧- محمود مرسى مرسى: تصاوير قصه يوسف وزليخا في مدارس التصوير الإيرانى والتركية والمغولية الهندية دراسة مقارنة للأساليب الفنية التكوينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٩٦ .
- ٨- محمود وصفى : قصص القران فى التصوير الإسلامى، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٧ م .

سابعاً: المراجع الاجنبية

- 1- Abolala Soudavar: Persian courts selections from the art and history trust collection, Rizzoli New York, 1992.
- 2- Adel Adamova: Persian Manuscripts painting and Drawings from the 15Th to the early 20Th century in the hermitage collection. Azimuth Editions.

- 3- B.W.Robinson, Ernst Meredith, Skelton With Ivan Stchoukine: Islamic Painting and the Art of the book, Queen square London, 1976
- 4- Eleanor Sims with I. Marshak and Ernst J. Grube: Pearls Images Persian painting and its sources. Yale university press. new Haven and London. 2002
- 5- Golestan Palace Library A portfolio of Miniature Paintings and Calligraphy. zarrin & simin books. Tehran 2000
- 6- Sheila R. Canby : Shahnama of Shah Tahmasp the Persian book of kings, the Metropolitan museum of art, New York, distributed by yale university press, new haven and London, 2014
- 7- Na'ama Brosh with Rachel Milstein: Biblical Stories in Islamic painting, New York, 1992
- 8- Nizami Ganjevi: khamsa miniatures. 1983
- 9- Susan Scollay: love and devotion from Persia and beyond, bodleian library, university of oxford, macmillan art publishing, 2012

ثامنا: مواقع الانترنت

- <https://www.the.waltersartmuseum.org>
- <https://www.metmuseum.org>
- <http://ars.wikipedia.org>
- <https://www.thebrooklynmuseum.org>
- <https://www.theboldenoxford.org>
- <https://www.cmnh.org>
- <https://www.pinterest.com>
- <https://www.thebritishmuseum.org>
- <https://www.theharvardartmuseum.org>
- <http://www.thebritishlibrary.org>
- <https://www.thehermitagemuseum.org>
- <https://www.thechesterbeatty.ie>